

الذكاءات المتعددة وعلاقتها بجودة الحياة النفسية والأكاديمية
لدي عينة من طلاب الجامعة

إعداد

د/ ميرفت محمد جمال مكي

مدرس علم النفس التعليمي

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

د/ عبدالمنعم على على عمر

مدرس الصحة النفسية

بكلية التربية- جامعة الأزهر

الذكاءات المتعددة وعلاقتها بجودة الحياة النفسية والأكاديمية

لدى عينة من طلاب الجامعة

د/عبدالمنعم على على عمر و د/ ميرفت محمد جمال مكي^١

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي تعرف العلاقة بين الذكاءات المتعددة وجودة الحياة النفسية والأكاديمية لدى طلاب الجامعة، والفروق في الذكاءات المتعددة وجودة الحياة النفسية والأكاديمية في ضوء اختلاف النوع والتخصص. تكونت عينة الدراسة من (١٤٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأوليكلتي الصيدلة واللغات والترجمة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا. واستخدمت الدراسة قائمة الذكاءات المتعددة اعداد الباحثان، ومقياس جودة الحياة النفسية والاكاديمية اعداد الباحثان. وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة دالة احصائياً بين الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي-الذكاء البصري المكاني-الذكاء الذاتي الشخصي-الذكاء الشخصي الاجتماعي- الذكاء المنطقي الرياضي) وجودة الحياة النفسية والأكاديمية لدى طلاب الجامعة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في جودة الحياة النفسية والأكاديمية، ووجود فروق دالة احصائياً بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الأدبية في الذكاء اللغوي والذكاء البصري المكاني لصالح طلاب الكليات العلمية، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية في الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي والذكاء المنطقي الرياضي، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الأدبية في جودة الحياة النفسية الأكاديمية. ونوقشت النتائج في ضوء المفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة - جودة الحياة النفسية والاكاديمية- طلاب الجامعة.

^١ د/عبدالمنعم على على عمر: مدرس الصحة النفسية بكلية التربية- جامعة الأزهر.

د/ ميرفت محمد جمال مكي: مدرس علم النفس التعليمي-جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

The Multi intelligences and its Relation to the Quality of Psychological and Academic life at a Sample of University Students

Prepared by:

Dr. Abd El Meniem Ali Ali Omar

Dr. Mervat Mohamed GamalMaky

Lecturer of Psychological

Health Lecturer of Psycholog

Fuctly of Education- Al Azhar University

Mis University for Science & Technology

Abstract:

This study aims to recognize The Multi intelligences and its Relation to the Quality of Psychological and Academic life at a Sample of University Students in the light of the differences in gender and specialism. The sample consists of (140) student (males & females) in the 2nd grade of Pharmacy faculty and the faculty of Languages and translation at Misr University for Sciences & Technology. This study has used the list of Multi- intelligences as well as the scale of quality in Academic and Psychology life – that prepared by the researchers. The results of this study refers to the following: There is a statically significance relation between the Multi- intelligences (the verbal intelligence, the optical & locational intelligence, the self-individual intelligence, the social individual intelligence and the logic mathematical intelligence) and the quality of Psychological and Academic life of University students. There is no statically significance differences between males and females in the multi-intelligences There is statically significance differences between students of theoretical faculties and practical faculties in the verbal intelligence, optical intelligence and locational intelligence for the sake of practical faculties. There is no statically significance differences between the average of students scored marks between the theatrical faculties or practical faculties in the self- individual intelligence, the social intelligence and the logic mathematical intelligence There is no statically significance differences between the theatrical faculties or practical faculties in the quality of Academic and Psychological life. Finally the results have been discussed in the light of basic terminologies of this study as well as the pervious study.

The key words: Multi intelligences & quality of Academic and Psychological life – University students.

المقدمة:

في الوقت الذي يعيش فيه علم النفس ثوره معرفية منذ العقود الاخيرة من القرن الماضي، فقد ازدهر علم النفس الايجابي ازدهاراً كبيراً إلي درجة يري فيها بعض علماء النفس أن القرن الحالي هو عصر علم النفس الايجابي. ويهتم هذا التوجه بشكل مباشر بجوانب القوة لدي الإنسان كالشخصية القوية ومواجه الضغوط ونوعية الحياة والمهارات الاجتماعية والقدرة علي الاستمتاع والمتغيرات الايجابية كالسعادة والرضا والأمل والتفاؤل والشجاعة والتسامح والتحمل والعقلانية والاستبصار والمثابرة والابداع (Seligman, Steen, & Peterson, 2005) (Carr, 2004).

وقد اهتم الباحثون بدراسة جودة الحياة والرضا عنها لدي البالغين، حيث ظهرت حاجة ملحة تؤكد علي أهميه دراسة جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية، وأن هذا الموضوع لقي اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين نظراً لطبيعة المشكلات التي يواجهونها في الاسرة والدراسة والمجتمع (Suldo & Huebner, 2004)، فجودة الحياة لدي البالغين أخذت اهتماماً متزايداً بسبب النتائج الايجابية التي تشير إلي أن المستويات المرتفعة من جودة الحياة يمكن استخدامها لمعالجة تطور حالات الاضطرابات النفسية وسوء الحالة النفسية لديهم، حيث تساعد في التخفيف من هذه المشكلات في مرحلة مبكرة من حياتهم إضافة إلي عدم استمرارها في المستقبل (Huebner, suldo, smith, & Mcknight, 2004) (suldo & Shaffer, 2008). وتظهر أهمية جودة الحياة من خلال انعكاسها علي السلوكيات خاصة بعد التعرض للتوتر لذلك يمكن النظر إلي جودة الحياة أنها علي درجة من الأهمية في مساعدة الفرد في التكيف السليم مع البيئة التي يعيش فيها (suldo & Haebner, 2004). كما ترتبط جودة الحياة بعوامل عديدة مثل المتغيرات الديموغرافية كالجنس والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والعلاقة مع الوالدين والتواصل بين أفراد الاسرة والمجتمع والاقربان والتفوق الدراسي والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية والأكاديمية (Scott & Carolyn, 2004) (Maltby, 2008) (proctor &).

ويشير العارف بالله الغندور (١٩٩٩: ٢٨-٢٩) إلي أن علم النفس له السبق في فهم وتحديد المتغيرات المؤثرة في جودة حياة الإنسان، وقد يرجع ذلك لكون جودة الحياة عبارة عن الإدراك الذاتي لنوعية الحياة؛ حتى أن تقييم الفرد

لدى عينة من طلاب الجامعة

للمؤشرات الموضوعية في حياته كالدخل والعمل والتعليم، يمثل في إحدى مستوياته انعكاس مباشر لإدراك هذا الفرد لجودة الحياة في وجود هذه المتغيرات على هذا المستوى والذي يتوقف بدرجة ما على مدة أهمية كل متغير من هذه المتغيرات بالنسبة لهذا الفرد. وذلك في وقت محدد وفي ظل ظروف معينة، ويظهر ذلك بوضوح في مستوى السعادة أو الشقاء الذي يكون عليه، والذي يؤثر بدوره في تعاملات هذا الإنسان مع كافة المتغيرات الأخرى التي تدخل في نطاق تفاعلاته بما في ذلك أسلوبه في حل المشكلات ومواجهة المواقف الضاغطة.

ويذكر خميس الداسبي (٢٠٠٦: ١٣٥) أن مفهوم جودة حياة الفرد مفهوم متعدد الأبعاد والجوانب، وينظر إليه من زوايا مختلفة، وهو مفهوم نسبي لدى الشخص ذاته وفقاً للمراحل العمرية والدراسية والظروف والمواقف التي يعيشها الفرد، ولكن عندما ينظر إلى ربط هذا المفهوم بحاجات الفرد النفسية والاجتماعية والبدنية والعقلية، ويتم تلبية إشباع هذه الحاجات عندها تمثل الحاجات وإشباعها مقومات جودة حياة الفرد، وهناك العديد من الأبعاد التي ترتبط بجودة حياة الفرد ومنها البعد المعرفي والقدرات العقلية الذي يهتم بقدرات الفرد الأدائية والعقلية والمعرفية والمهارية، ويجعلها في تطور وتجدد مستمر.

ويشير محمد عبد الله، وسيدة عبد الرحيم (٢٠٠٦: ٢٧٨) أن مفهوم جودة الحياة يرتبط بأسلوب حياة الفرد، وبما يقوم به من نشاطات وقدرات للتحكم فيما يدور حوله ومستقبله، وأن هناك العديد من المعوقات التي تمنع الفرد من الوصول إلى الإحساس بجودة الحياة، منها ضغوط الحياة التي يواجهها الفرد. والصراع الداخلي الذي يشعر به من جراء ضعف الإنجاز، وعدم القدرة على التحكم، وأكثر ما يحتاجه الطلاب هو القدرة على الإنجاز والتحصيل الدراسي، ومواكبة المسيرة العلمية، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة إحساسهم بجودة الحياة.

كما يشير محمد عبد الهادي (٢٠٠٣: ٣٧) إلى أن جودة الحياة تستلزم دائماً الارتباط بين عنصرين لا غنى عنهما: أولهما هو وجود فرد ملائم، وثانيهما البيئة الجيدة التي يعيش فيها هذا الفرد، بالإضافة إلى ذلك أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة.

ويشير فتحي جروان (٢٠٠٢: ٢١) إلى أن الذكاء عبارة عن مجموعة من مهارات التفكير والتعلم التي تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية، كما تستخدم في المجال الأكاديمي، وأن هذه المهارات يمكن تشخيصها وتعلمها. ويذكر أشرف عبد المنعم (٢٠٠٨: ٤١) أن الذكاءات المتعددة ذات صلة بجودة الحياة، فهي تساعد الفرد على التعامل مع المواقف الحياتية وفهمها من وجهات نظر متعددة، فتمكنه من إعادة النظر في موقف ما عن طريق معاشته له بقدرات مختلفة ومتعددة، ويمكن اعتبار الكفاءات الذهنية للفرد جملة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها الذكاءات، وما من فرد إلا ولديه إحدى هذه الذكاءات، كما يختلف الأفراد فيما بينهم في توظيف كل منهم لكفاءته؛ لتحديد الطريقة الملائمة للوصول لأهدافه التي يريد بها.

كما يشير Gavdner إلى أن كل إنجاز يكمن وراءه نوع من الذكاء وأن الذكاءات تتحدد قيمتها من خلال المحيط البيئي (أبو زيد الشويقي، ٢٠٠٥: ٤٢٤). كما يذكر Gibson, & Govendo, 1999 أن نظرية الذكاءات المتعددة لها تأثير في المجال التربوي، كما أن لديها تطبيقات أخرى في منظمات الجودة.

مما سبق يتضح أن الذكاءات المتعددة تستخدم في حل مشكلات الحياة اليومية، وفي المجال الأكاديمي، وأن هذه الذكاءات ذات صلة بجودة الحياة، فيمكن أن تساعد الفرد في التعامل مع المواقف الحياتية وفهمها من وجهات نظر متعددة. كما أنها تلبي احتياجات الأفراد النفسية والروحية والعقلية والبيئية والاجتماعية من خلال إكسابهم المعارف، وتنمية مهاراتهم الحياتية، والاستمتاع بها داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.

مشكلة البحث:

لا يتمتع الفرد بنوع واحد من الذكاء بل لديه أنماط متعددة من الذكاءات، يتعامل بها مع المواقف الحياتية المختلفة التي يصادفها ويفهمها من وجهات نظر مختلفة، وجميعها تتفاعل بصورة متكاملة في إطار ما يسمى بالذكاءات المتعددة، وبما أن مفهوم جودة الحياة مرتبط بالمرحلة العمرية فإن أكثر ما يحتاجه طلاب الجامعة في هذه المرحلة العمرية من حياتهم هو القدرة على الإنجاز والتحصيل الدراسي ومواكبة المسيرة العلمية، الأمر الذي يؤدي إلي زيادة إحساسهم بجودة الحياة.

كما يشير (Gilman,Hubner&Laughin,2000) إلي أن الاسهام في اكتشاف الوظائف النفسية لدي الفرد لا يقل أهمية عن تحسينها وذلك في اطار ما يعرف بعلم النفس الايجابي، انطلاقاً من فرضية أن السعادة الوجدانية الذاتية لا تتحدد باختفاء مؤشرات المشكلة النفسية فقط وانما من خلال اكتشاف الوظائف النفسية الانسانية التي تسهم في زياده توافق الفرد وتكيفه وزياده الكفاءة المعرفية والاكاديمية لديه.

وتشير (Lopez,Snyder&Rasmussen,2003) إلي أن العديد من النتائج والأدلة البحثية تؤكد علي أن المهارات والقدرات الاكاديمية تعد مهمه للتوافق النفسي والانفعالي والاجتماعي، إذ أنها تساعد علي التكيف مع الحياة وادارتها بفاعلية.

كما يذكر (Gillison,Standage, & Skevington, 2008) أن جودة الحياة تعتبر مجالاً مهماً للبحث خلال فترة المراهقة، ويرجع ذلك لارتباطها بالصحة الجسمية والعقلية والنفسية، وظهور سلوكيات محفوفة بالمخاطر، حيث يعتبر الانتقال إلى المرحلة الجامعية هو الوقت الذي يشكل تهديداً خاصة لجودة الحياة، واتساقاً مع ما سبق فإنه يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي-الذكاء البصري المكاني-الذكي الذاتي الشخصي-الذكاء الشخصي الاجتماعي-الذكاء المنطقي الرياضي) وجودة الحياة النفسية والأكاديمية لدى طلاب الجامعة؟
- هل توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي-الذكاء البصري المكاني-الذكي الذاتي الشخصي-الذكاء الشخصي الاجتماعي-الذكاء المنطقي الرياضي)؟
- هل توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في جودة الحياة النفسية والأكاديمية؟
- هل توجد فروق دالة احصائياً بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الأدبية في الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي-الذكاء البصري المكاني-الذكاء الذاتي الشخصي-الذكاء الاجتماعي-الذكاء المنطقي الرياضي)؟

- هل توجد فروق دالة احصائياً بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الأدبية في جودة الحياة النفسية الأكاديمية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي:

- تعرف العلاقة بين الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي-الذكاء البصري المكاني- الذكاء الذاتي الشخصي-الذكاء الشخصي الاجتماعي-الذكاء المنطقي الرياضي) وجودة الحياة النفسية والأكاديمية لدى طلاب الجامعة.
- تعرف الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي- الذكاء البصري المكاني-الذكاء الذاتي الشخصي-الذكاء الشخصي الاجتماعي-الذكاء المنطقي الرياضي).
- تعرف الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في جودة الحياة النفسية والأكاديمية.
- تعرف الفروق بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الأدبية في الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي- الذكاء البصري المكاني- الذكاء الذاتي الشخصي-الذكاء الشخصي الاجتماعي-الذكاء المنطقي الرياضي).
- تعرف الفروق بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الأدبية في جودة الحياة النفسية الأكاديمية.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث الحالي في:

- الاهتمام بجانب مهم من جوانب علم النفس الإيجابي وهو جودة الحياة النفسية والأكاديمية.
- قلة البحوث- في حدود ما اطلع عليه الباحثان- التي تناولت العلاقة بينالذكاءات المتعددة وجودة الحياة، فقد اقتصررت أغلب البحوث على العلاقة بين الذكاء الوجداني وجودة الحياة.
- التأسيس النظري لمصطلحي الذكاءات المتعددة وجودة الحياة كمفهوم ينفي مجال علم النفس والصحة النفسية.
- تسعى الدراسة الحالية إلى توفير أداتين، الأولى لقياس الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة، والثانية لقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية.

مصطلحات الدراسة:

- **الذكاءات المتعددة:** مجموعة من القدرات والمهارات العقلية التي يطلق عليها ذكاءات تمكن الفرد من التعامل بفاعلية مع مواقف الحياة المختلفة، وتتنوع هذه القدرات وتتميز لدى الفرد وفقا لما تقيسه الاختبارات المعدة لذلك (محمد عبد الهادي، ٢٠٠٣: ٣٠).
- **الذكاء اللغوي Linguistic Intelligences:** القدرة على استخدام الكلمات شفويا بفعالية أو تحريريا، ويفهم هذا الذكاء على أنه القدرة على معالجة بناء اللغة، وأصواتها ومعانيها أو الاستخدامات العملية لها، وتضم الإقناع، ومعينات الذاكرة (جابر عبد الحميد، ٢٠٠٣: ١٠).
- **الذكاء المكاني البصري Spatial Visual Intelligence:** القدرة على إدراك العالم المكاني البصري بصورة دقيقة، وعلى أداء وإجراء تحولات على تلك الإدراكات وينطوي هذا النوع من الذكاء على الحساسية تجاه اللون والخطوط والشكل والعلاقات القائمة بين هذه العناصر، ويتضمن القدرة على التصور وعلى التمثيل البياني للأفكار البصرية أو المكانية، والقدرة على توجيه الذات بصورة ملائمة في قالب مكاني- بصري (ارميسرونج، ٢٠٠٦: ٢).
- **الذكاء الذاتي الشخصي Inter Personal Intelligence:** القدرة على فهم الفرد لذاته، والقدرة على تكوين أنموذج دقيق للذات، وأيضا القدرة على استعمال ذلك الأنموذج والتعامل معه بفاعلية في تنظيم حياته الخاصة (Gardner, 1993: 9).
- **الذكاء الشخصي الاجتماعي Social Inter Personal Intelligence:** القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين وأهدافهم ومشاعرهم، والتميز بينها، إضافة إلى الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات من خلال التفاعل والاندماج معهم (Gardner, 2000: 23).
- **الذكاء المنطقي الرياضي Logical Mathematical Intelligence:** القدرة على تحليل المشكلات استنادا إلى المنطق والقدرة على توليد تخمينات رياضية، وتفحص المشكلات والقضايا بشكل منهجي، والقدرة على التعامل مع الأعداد وحل المسائل الحسابية والهندسية ذات التعقيد العالي من خلال وضع

الفرضيات، وبناء العلاقات المجردة التي تتم عبر الاستدلال بالرموز (محمد بكر نوفل، ٢٠٠٧: ٩٩).

جودة الحياة النفسية والأكاديمية:

الإحساس الداخلي بالرضا وحسن الحال، والقدرة علي رعاية الذات، والاندماج في الأدوار الاجتماعية بإيجابية، والإفادة من المصادر البيئية وتوظيفها بشكل إيجابي (محمد السعيد، ٢٠١٤: ٨٢).

ويقصد بها في البحث الحالي درجة إحساس الفرد بالكفاءة الأكاديمية وإجادة التعامل مع التحديات، وحسن الحال، وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، والاستماع بالبيئة التي تحيط به.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- **حدود زمانية:** ترتبط بفترة تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

- **حدود مكانية:** تتمثل بكليتي الصيدلة واللغات بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.

- **حدود موضوعية:** تتمثل فمنهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي، والعينة المشاركة من طلاب الجامعة، والأدوات (قائمة الذكاءات المتعددة، ومقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية).

الإطار النظري:

أولاً- الذكاءات المتعددة:

يعرف جاردنر الذكاء المتعدد على أنه القدرة على حل المشكلات، وخلق نتائج ذاتقيمة ضمن موقف أو مواقف ثقافية. وبالنظر إلى هذا المفهوم يتبين أنه يتكون من مجموعة من المفاهيم على النحو الآتي:

- **القدرة:** وهي التي تشير إلى امتلاك الكفاية التي تؤهل صاحبها إلى القيام بعمل ما، ولعل القدرة هي نتاج للخبرات التي مر بها أو اكتسبها الفرد نتيجة تفاعله مع البيئة، وهذا الاستنتاج لا ينكر بحال من الأحوال الدور الوراثي، وفي الوقت نفسه لا يعظمه كثيراً، إنما هو دور تفاعلي بينهما.

- **حل المشكلة:** والذي يشير في أبسط مفهوم له إلى وجود موقف عاميعيق عملية تحقيق الفهم لدى الفرد؛ مما يقود الفرد إلى استقبال المعطيات الحسية

لدى عينة من طلاب الجامعة

التي يتم استقبالها من خلال المسجلات الحسية، ومن ثم معالجتها؛ بهدف تكوين المعنى الذي يقود إلى الفهم، وإذا ما تكون الفهم لدى الفرد أصبح على شكل أبنية معرفية مخزنة في الذاكرة بعيدة المدى، وهذه الأبنية تشكل خبرات تساهم في مساعدة الفرد على حل ما يواجهه من مشكلات؛ لأنه سبق وأن تعرض لها فأصبحت الخبرة لديه متوافرة على شكل بناء معرفي، ولعل المثال الذي أورده جاردنر في معرض حديثه عن حل المشكلات والذي مفاده أن البحارة في عرض البحر يواجهون مشكلة تحديد الاتجاه، بيد أن خبرتهم في الذكاء المكاني تمكنهم من تجاوز هذه المشكلة وحلها من خلال تحديد الاتجاه الصحيح.

- **خلق نتاجات ذات قيمة في ثقافة ما:** لعل المعزوفات الموسيقية التي ابتدعها الموسيقار الكبير "موزارت Mozart هي من الدلائل على النتاجات ذات القيمة في المجتمع الغربي، بيد أنها ربما لا تكون نتاجات ذات قيمة في المجتمعات المحافظة؛ لأن الثقافة الغربية تعلي منشأ الموسيقى، بينما المجتمعات المحافظة لا تعلي من شأنها، من هنا كان التأثير الثقافي ذات أهمية بالغة في نظرية الذكاء المتعدد. ومنذ ذلك الوقت نشطت الكثير من البحوث التربوية المستندة في الأساس إلى نواتج بحوث الدماغ، وقد كان من ثمار هذه البحوث أن عملت على تعزيز موقف نظرية جاردنر، ليصبح تعريف الذكاء المتعدد على أساس من القدرات البيولوجية والسيكولوجية لمعالجة المعلومات، والتي يمكن أن تنشط في موقف ثقافي ما لحل المشكلة، أو إبداع نتاجات ذات قيمة في ثقافة معينة. ولعل التعريف الثاني قد جاء متضمناً لمصطلحين يردان بكثرة في الأدب التربوي وهما، قدرة بيولوجية وسيكولوجية كامنة، وهذا المفهوم الجديد يؤدي إلى تحقيق فهم مفاده أن كل شخص لديه القدرة الأساسية لعدد من أنماط الذكاء. وهذا يعظم من دور البيئة في العمل على استكشاف هذه الأنماط ومن ثم العمل الجاد على تصميم البرامج التربوية المناسبة لتنميتها حتى تكون ذات قيمة في المجتمع (محمد بكر نوفل، ٢٠٠٧: ٢١١).

أنواع الذكاءات :

يوضح Monson, 1998 أن الذكاء ليس موحد أو إنما متعدد، كما أشارت نظرية الذكاءات المتعددة، فهناك ثمانية أنواع من الذكاء على الأقل، وأن هذه

الأنواع توضح الفروق بين الأفراد، ولكن ليس بدرجة ما يملكون من ذكاء وإنما بنوعية هذا الذكاء .

١- الذكاء اللغوي اللفظي:

ويتعلق بالقدرة على استخدام الكلمات بصورة فعالة، واستخدام اللغة للتعبير عما يجول في خاطرك وفهم الأشخاص الآخرين سواءً كان ذلك شفويًا مثل الروائي والخطيب والسياسي، أو كتابيًا مثل الشاعر والكاتب المسرحي والمحرر الصحفي وتضمن مجموعة هذه الاستخدامات الخطابية وهي استخدام اللغة لإقناع الآخرين بإتباع مسار عملي محدد وفن تقوية الذاكرة، والشرح وهو استخدام اللغة لنقل المعلومات للجمهور (Armstronge, 1994).

ويضيف (محمد عبدالهادي حسين، ٢٠١٥) أنه ذا النوع من الذكاء يتضمن أيضا تحليل استخدامات اللغة (التنكر، استخدام النكات والسخرية، التوضيح، التعليم، فهم قواعد اللغة كالنحو ومعاني الكلمات، وإقناع الآخرين بشيء ما)، كما يتضمن ويتعلق بالقدرة على استخدام الكلمات بفاعلية والبراعة في تركيب الجمل، ونطق الأصوات، وتعرف معاني الألفاظ، أي يشمل هذا الذكاء جميع القدرات اللغوية : الكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع، ويعد الذكاء اللغوي شكل من أشكال الذكاء السمعي/الشفهي.

٢- الذكاء المنطقي الرياضي:

ويتعلق بالقدرة المنطقية والرياضية العلمية، وفهم المبادئ الضمنية وراء أنواع معينة من الأنظمة السببية، أو الطريقة التي يعمل بها عالم المنطق أو أي عالم آخر. ويتمثل في القدرة على استخدام الأعداد بفاعلية والحساسية للأنماط والعلاقات والقضايا المنطقية والمجرد (السبب-النتيجة)، ويتضح هذا الذكاء لدى علماء الرياضيات والإحصاء ومبرمجي الكمبيوتر والمحاسبين والمهندسين، حيث إن المهارات التي تتميز لديهم: التحليل والحساب، الاستنتاج، التخمين والتوقع والتجريب، استخدام الخوارزميات، حل المسائل المنطقية، استخدام الرموز المجردة (Armstronge, 2006).

٣- الذكاء المكاني البصري:

ويتعلق بالقدرة على إدراك العالم المكاني البصري بصورة دقيقة، مثلا: صياد، كشاف. مرشد أو دليل) والقدرة على تصور المكان النسبي للأشياء في الفراغ، وعلى أداء أو إجراء تحولات على تلك الإدراكات والتصورات ويتجلى بشكل خاص

لدى ذوي القدرات الفنية مثل: الرسامين، ومهندسي الديكور، والمعماريين (Armstronge, 2006).

ويعرفه محمد عبدالهادي حسين (٢٠١٥) بأنه القدرة على تصوير العالم المكاني داخليا في عقلك مثل الطريقة التي يبحر بها الطيار أو البحار في أرجاء العالم الواسع، أو الطريقة التي يستخدمها لاعب الشطرنج أو النحات لتمثل العالم مكانيا أكثر تحديداً حيث إن المهارات التي تتميز لديهم: عمل المجسمات والمخططات والرسومات، تصميم الصفحات، تنسيق الألوان، الديكور والتصميم الداخلي للأماكن، التفكير بواسطة الصور والمجسمات بدلاً من الكلمات والجمل، الرسم والتلوين.

٤ - الذكاء الموسيقي:

ويتعلق بإدراك الأنماط اللحنية، الأصوات، القافية ويظهر هذا النوع من الذكاء لدى ذوي القدرات غير العادية في الموسيقى، ويتضح هذا الذكاء لدى الموسيقيين والمغنيين ومهندسي الصوت وخبراء السمعيات، حيث إن المهارات التي تتميز لديهم : تأليف الإيقاعات والألحان وتمييز الأغاني والأناشيد من نفس النغمة والاستماع إلى الأناشيد والأغاني، وتمييز الأصوات (جابر عبدالحميد جابر، ٢٠٠٣)

٥ - الذكاء الجسمي الحركي:

ويقصد به القدرة على حل المشكلات والإنتاج باستخدام الجسم كاملاً أو حتى جزء منه، ويظهر لدى ذوي القدرات المتميزة من الرياضيين والراقصين والجراحين والممثلين والحرفيين، حيث أن المهارات التي تتميز لديهم : التمثيل والتقليد، التمارين الرياضية، المهارات الحركية الدقيقة التي يتم فيها التنسيق بين اليد والبصر استخدام الاشارات ولغة الأجساد.

٦ - الذكاء الذاتي الشخصي:

ويرتبط بالقدرة على تشكيل نموذج صادق عن الذات واستخدام هذه القدرة بفاعلية في الحياة وقدرة الفرد على فهم ذاته جيداً، وقدرته على التمييز، ويتضح هذا الذكاء لدى العلماء والحكماء والفلاسفة، حيث إن المهارات التي تتميز لديهم: التأمل الذاتي ومراقبة الذات، إدراك وشعور الفرد بنفسه، معالجة المعلومات بصورة

ذاتية، الالتزام بالمبادئ والقيم الخلقية والدينية، الصبر على الشدائد (محمد عبدالهادي حسين، ٢٠١٥).

٧- الذكاء الشخصي الاجتماعي:

ويقصد به القدرة على فهم الآخرين وكيفية التعاون معهم والقدرة أيضاً على ملاحظة الفروق بين الناس وخاصة في طباعهم وكلامهم ودافعيتهم كطبيعة السياسيين والمدرسين والوالدين والباعه، حيث إن المهارات التي تتميز لديهم هي العلاقات والتواصل مع الآخرين، إبداء الحساسية تجاه الآخرين، قوة الملاحظة، معرفة الفروق بين الناس وخاصة رغباتهم ونواياهم.

ويذكر فرج طه تعريفاً للذكاء الاجتماعي إذا كان الذكاء العام يعتبر قدرة عقلية عامة وتتدخل في معظم أنواع الأنشطة الذهنية والعقلية بدرجات متفاوتة، فإن الذكاء الاجتماعي يقع على الحدود بين الذكاء والتوافق الاجتماعي النفسي، وأقرب إلى التوافق منه إلى الذكاء العام، ولذا فهو يعد سمة شخصية أكثر منه قدرة عقلية، ويشير إلى أن الفرد ومكاناته في التعامل مع الآخرين وإقامة علاقات اجتماعية مع غيره بحيث يحقق رغباته في جعل الآخرين مستمتعين في علاقاتهم به والتعامل معه، ويذكر البعض أن الذكاء الاجتماعي مرادف للباقة، ويعتمد على البناء النفسي والصحة النفسية والتوافق أكثر ما يعتمد على الذكاء العام. فقد نجد بعض مرتفعي الذكاء العام منخفضين في ذكائهم الاجتماعي، والعكس كذلك، فالعلاقة بين النوعين ليست قوية، نظراً لاختلاف طبيعة كل منهما . ولنجاح حياة الإنسان فإنه يحتاج كل من الذكاء ين حيث لا يغني أحدهم عن الآخر (فرج عبدالقادر طه، ٢٠١٣).

٨- الذكاء الطبيعي:

وهو القدرة على تمييز وتصنيف الكائنات الحية والجمادات، ويتضمن الحساسية والوعي بالتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة، ويتضح هذا الذكاء لدى المزارعين والصيادين وعلماء النبات والحيوان والجيولوجيا والآثار، حيث إن المهارات التي تتميز لديهم هي تمييز وتصنيف معالم من الطبيعة، فهم الطبيعة، الاهتمام بالنباتات والحيوانات، استخدام المناظير والميكروسكوب (جابر عبدالحميد، ٢٠٠٣).

٩- الذكاء الوجودي:

يرى جاردنر أنه القدرة على التفكير بطريقة تجريدية، ومعالجة أسئلة عميقة حول الوجود الإنسان يمثل الحياة، والموت، وماوراء الطبيعة. ولا تزال البحوث مستمرة حول هذا الذكاء للتعرف أكثر عليه، والوصول إلى أهم العمليات المحورية التي تسهم فيه (Gardner, 2004). وهو يتضمن القدرة على التأمل في المشكلات الأساسية كالحياة والموت والأبدية، ولعل أرسطو وجانغ ولسارتر نماذج تجسد هذا النوع من الذكاء (إيمان الخفاف، ٢٠١١).

المبادئ التي تقوم عليها نظرية الذكاءات المتعددة:

- تقوم نظرية الذكاءات المتعددة علي مجموعة من المبادئ كما وردت في أعمال جاردنر، وهي كالتالي:
- أن الذكاء ليس نوعاً واحداً بل هو أنواع متعددة ومختلفة.
 - أن كل شخص متميز وفريد من نوعه ويتمتع بخليط من أنواع الذكاء الديناميكية.
 - أن أنواع الذكاء تختلف في النمو والتطور سواءً علي المستوي الداخلي للشخص أو علي المستوي البيئي فيما بين الأشخاص.
 - أن كل أنواع الذكاء كلها حيوية وديناميكية.
 - يمكن تحديد وتمييز أنواع الذكاء ووصفها وتعريفها.
 - يستحق كل فرد الفرصة للتعرف على ذكائه وتطويره وتنميته.
 - أن استخدام ذكاء بعينه يسهم في تحسين وتطوير ذكاء آخر.
 - أن مقدار الثقافة الشخصية وتعددتها أمر جوهري وهام للمعرفة ولكل أنواع الذكاء .
 - أن أنواع الذكاء كلها توفر للفرد مصادر بديلة وقدرات كامنة لتجعله أكثر إنسانية.
 - لا يمكن تمييز أو ملاحظة أو تحديد ذكاء خالص بعينه.
 - يمكن تطبيق النظرية التطورية الإنمائية على نظرية الذكاء المتعدد.
 - أن أنواع الذكاء المتعدد قد تتغير بتغير المعلومات عن النظرية نفسها (محمد عبدالهادي حسين، ٢٠١٥).

ثانياً- جودة الحياة:

انبثق مفهوم جودة الحياة من علم النفس الإيجابي الذي يؤكد على الجوانب الإيجابية للشخصية وتنميتها أكثر من مجرد النظر إلى الصحة النفسية أنها غياب المرض، حيث تغير التوجه من الاستغراق في علاج الاضطرابات النفسية إلى الاهتمام بدراسة جوانب القوي والتميز التي يتمتع بها الفرد لتحسين الصحة النفسية نحو مزيد من التوافق مع الذات والبيئة والانفتاح على الموارد المتاحة لتحقيق أقصى استفادة من الامكانيات الكامنة (Lynch, 2006:3). كما استحوذ مفهوم جودة الحياة علي الكثير من الاهتمام في السنوات الأخيرة علي الرغم من أنه ليس فكرة القرن العشرين، وإنما يعود إلى الفلاسفة القدامى مثل أرسطو الذي كتب قبل الميلاد عن الحياة الطيبة أو المُرفَّهة والعيش بهناء (Schippers, 2010: 279). وحتى بدايات القرن العشرين لم يكن مفهوم جودة الحياة ضمن العلوم الاجتماعية والنفسية، حتي أصبح أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي الذي تم تأسيسه علي يد عالم النفس الأميركي مارتن سيلجمان، الذي يركز علي دراسة كيفية جعل الفرد يعيش سعيداً في حياته. إذ تتمثل الغاية الرئيسية لهذا العلم في دراسة وتحليل مواطن القوة والإبداع والعبقرية ودور الخصائص الإنسانية الإيجابية مثل الرضا والتفاؤل والامتنان والاعتراف بالفضل والتسامح والأموال التعاطف ونوعية الحياة وتحقيق السعادة الشخصية للفرد (مصطفى عطا لله، فضل عبد الصمد، ٢٠١٣: ٢).

ومع بداية النصف الثاني من القرن العشرين زاد الاهتمام بجودة الحياة كمفهوم مرتبط بعلم النفس الإيجابي، حيث يؤكد أصحاب هذا الاتجاه أهمية تبني نظرة إيجابية عن الإنسان فأصبح مفهوم جودة الحياة كما يرى (Ring, 2007: 178) من الأهداف الصحية للعديد من المنظمات والحكومات حيث وضعت أمريكا شعاراً بعنوان (أشخاص أصحاء) لعام ٢٠١٠، لتحسين نوعية الحياة وتنمية التوقعات الايجابية لدى الأفراد.

تعريف جودة الحياة:

تتباين آراء العلماء والمهتمين حول الاتفاق علي تعريف محدد لجودة الحياة، باعتبار أنه مفهوم متعدد الأبعاد ويتضمن عدداً من المجالات المستقلة تشمل الصحة الجسمية، والعلاقات الاجتماعية، والأدوار الفعالة وظيفياً للشخص، والشعور الذاتي بالرضا عن الحياة (Becker, Shaw & Lisa, 1997)، بالإضافة إلي تعدد المؤشرات التي تناولها الباحثون لجودة الحياة ما بين مؤشرات

لدي عينة من طلاب الجامعة

ذاتية ومؤشرات موضوعية، وتعددتها تعددت المفاهيم الخاصة بجودة الحياة، فمنهم من اعتمد المؤشرات الذاتية في توضيح المفهوم كتعريف دالكي وروول (Dalky & Roule) لجودة الحياة علي أنها إحساس الفرد بحالة جيدة وإحساسه برضاه عن الحياة وسعادته (Ferrans & Powers, 1985:19).

وهناك من يعرف جودة الحياة اعتماداً علي مؤشرات ذاتية وموضوعية معاً علي أنها شعور الفرد بالرضا والسعادة والقدرة علي إشباع حاجاته من خلال ثراء البيئة ورفي الخدمات التي تقدم له في المجالات الصحية والاجتماعية والتعليمية والنفسية، مع حسن إدارته للوقت والإفادة منه (محمد منسي، علي كاظم، ٢٠٠٦: ٦٥). كما يؤكد محمد منسي وعلي كاظم (٢٠٠٦) على أهمية ادارة الوقت كبعد أساسي من أبعاد جودة الحياة حيث أشارا إلي أن جودة الحياة تتضمن إدارة الوقت والإفادة منه بجانب إشباع الحاجات، حيث إن جودة الحياة تتبع من الشعور بالرضا والسعادة من خلال إشباع الحاجات نتيجة ثراء البيئة ورفي الخدمات المقدمة للأفراد على المستوى الصحي والاجتماعي والتعليمي والنفسي، كما أن توافر هذه الخدمات المقدمة للفرد تثري المشاعر الإيجابية وتساعد في تحسين جودة حياته.

كما يشير (Hajiran, 2006:33-34) إلى أن جودة الحياة تتأثر بعدة عوامل منها سمات خاصة بالأفراد أنفسهم أو بيئاتهم أو التفاعل بينهما، فشعور الفرد بالأمان في إقامة العلاقات الاجتماعية وما يتمتع به من حرية ومعرفة وصحة، بالإضافة إلى النواحي الاقتصادية والروحية والدينية والترويح عن النفس كلها تعد مؤشرات علي جودة حياته.

ويشير حمدي الفرماوي (١٩٩٩: ٢٢٣) إلي أن الطريق إلى جودة الحياة يكمن في أن يتمسك الإنسان بكيونته، وأن يكون نشاطه موجهاً من داخله باستخدام مثمر لطاقاته، فيتصف نشاطه بالإيجابية والفاعلية والتجدد، وأن يكون مرناً مع المواقف، منشغلاً بتحقيق ذاته في حياة متجددة ومتدفقة.

ويشير محمد السعيد (٢٠١٠: ٢٢٨) إلي أن جودة الحياة مفهوم يعكس وعي الفرد بتحقيق التوازن بين الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية لتحقيق الرضا عن الحياة والاستمتاع بها والوجود الإيجابي، وترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي لهذه الحياة لكون هذا الإدراك أيضاً بدوره يؤثر علي تقييم الفرد للجوانب

الموضوعية للحياة مثل التعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية من ناحية، وأهمية هذه الموضوعات بالنسبة للفرد من ناحية أخرى.

كما يشير محمد السعيد (٢٠١٤: ٨٢) إلي أن جودة الحياة هي الإحساس الداخلي بالرضا وحسن الحال، والقدرة علي رعاية الذات، والاندماج في الأدوار الاجتماعية بإيجابية، والإفادة من المصادر البيئية وتوظيفها بشكل إيجابي.

وتشير عبير أنور، وفاتن عبد الصادق (٢٠١٠: ٥٠٣) إلي جودة الحياة بأنها تقييم الفرد لمستوى الخدمات المادية والمعنوية التي تقدم له، ومدى قدرتها على إشباع حاجاته الذاتية والموضوعية في سياق الإطار الثقافي والقيمي والديني الذي يعيش فيه، وانعكاس ذلك على حالته الصحية والنفسية وعلاقاته الاجتماعية وتوافقه مع البيئة المحيطة.

بينما يرى أحمد عبدالخالق (٢٠٠٨) أن مصطلح جودة الحياة ينطوي ضمناً على معنى تقييمي بافتراض أن الحياة جيدة، أما مصطلح نوعية الحياة فهو يشير إلى قطبي التقييم فيشمل الجانب الإيجابي والجانب السلبي، وأن شيوع مفهوم جودة الحياة يرجع إلى تعريف منظمة الصحة العالمية عام ١٩٤٨ ووصفها بأنها حالة من التمتع ولا تقتصر على غياب المرض وهذا ما أدى إلى التركيز على الجوانب الإيجابية على أساس أنها نوعية الحياة.

مما سبق يمكن القول أن جودة الحياة مفهوم يتضمن الإحساس بالسعادة، والرضا عن الحياة، وإشباع الحاجات، وشعور الفرد بالصحة الجسمية والنفسية، والاستمتاع بالظروف المادية، والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، وبالتالي تقييم الفرد لحياته علي أنها حياة متوازنة بين الشعور الذاتي للفرد بالرضا والسعادة، ومستوى كفاية ورقي الخدمات المقدمة له، والظروف البيئية الاجتماعية الملائمة المحيطة به.

الاتجاهات المفسرة لجودة الحياة:

١-الاتجاه الطبي:

تعتبر جودة الحياة من الموضوعات الشائعة التي تتعلق بالوضع الصحي وتحسين الصحة، حيث تعد جودة الحياة الهدف المتوقع لمقدمي الخدمة الصحية، وتقييم حاجة الناس لجودة الحياة تشمل أيضاً تقييم احتياجات الأفراد وتوفير البدائل لهذه الاحتياجات حتى ولو لم يكن هناك تشخيص لمرض أو مشكلة معينة. كما تعطي جودة الحياة مؤشراً للمخاطر الصحية والتي من

لدي عينة من طلاب الجامعة

الممكن أن تكون جسدية أو نفسية (Rapheal,et.al.,1994:66). وتعني جودة الحياة تبعاً لهذا الاتجاه أن التقدم الذي يحدث في حياة الأفراد يحدث نتيجة الحصول علي الرعاية الخاضعة للبرامج الطبية والعلاجية المختلفة مع مراعاة جوانب التكلفة الاقتصادية وفقاً لأوضاع الأفراد الاجتماعية، كما أن قياس جودة الحياة من منظور طبي يختلف باختلاف نوعية الحالة أو نوعية المعاناة المرضية (حسام عزب، ٢٠٠٤: ٥٨١). كما يشير العارف بالله الغندور (١٩٩٩: ٣٤) إلي الاهتمام بجودة الحياة في المجال الطبي حتي أصبح مفهوم جودة الحياة من الموضوعات الهامة في مجال الصحة والخدمات الاجتماعية، ويهتم الأطباء والباحثون في مجال العلوم الاجتماعية بتعزيز وتحسين نوعية الحياة لدى المرضى. كما يؤكد علم النفس الإيجابي أن القدرة علي التصدي والتغلب علي الانفعالات السلبية لها قيمة كبيرة لدى المرضى الميؤوس من شفائهم، ليس فقط لأنها تساعدهم علي تحقيق حياة أفضل وإنما لأنها قد تطيل الحياة نفسها (أسبينول، ستودينجر، ٢٠٠٦). ويرى الباحث أنه استناداً إلي تدرج الحاجات الإنسانية من الفسيولوجية إلي النفسية والاجتماعية والمعرفية، يمكن القول بأن جودة الحياة الصحية لدى الفرد هي القاعدة الأساسية التي إذا ما تحققت بالمستوى المطلوب بما يضمن له المحافظة علي صحته فإنه عندها يستطيع أن يصل إلي مقومات لجودة حياته النفسية والاجتماعية بكفاءة.

٢-الاتجاه النفسي:

يستند هذا الاتجاه إلي مفاهيم عديدة في تفسير جودة الحياة التي حازت علي اهتمام كبير نظراً لأهميتها. حيث تكتسب دراسة جودة الحياة من المنظور النفسي أهمية كبيرة بسبب إدراك علماء الاقتصاد والاجتماع وصانعي القرار أن الزيادة في معدلات النمو الاقتصادي وارتفاع متوسط دخل الفرد وتحسن مستوى ما يُقدم له من خدمات ورفاهية يؤدي بالضرورة إلي إشباع حاجاته المتنوعة وطموحاته الشخصية وكذلك تأكيد قيمته الإنسانية (سلاف مشري، ٢٠١٤: ٢٢٣). فلكل فرد إدراك مختلف حول مدى إشباع حاجاته وتأكيد قيمته، وهذا يعطي تأكيداً علي دور الإدراك الذاتي لدى الفرد في تحديده لجودة حياته، وهو من أحد المفاهيم التي يعتمد عليها هذا الاتجاه في تفسيره لجودة الحياة. فالإدراك يعتبر محدداً رئيسياً لجودة الحياة إذ أن جودة الحياة هي تعبير عن الإدراك الذاتي للفرد، فالحياة

بالنسبة للإنسان هي ما يدركه منها، ومن ناحية أخرى يعتمد هذا الاتجاه علي عدة مفاهيم نفسية أساسية منها مفهوم القيم ومفهوم الحاجات ومفهوم الاتجاهات والطموح والتوقع إضافة إلى مفهوم الرضا والتوافق والصحة النفسية (هشام عبدالله، ٢٠٠٨: ١٤٠).

٣-الاتجاه الاجتماعي:

يركز أصحاب هذا الاتجاه في تفسيرهم لجودة الحياة علي المجتمع وما يقدمه للفرد من خدمات ودعم وتفاعل بين الأفراد. حيث يشير (McCall,1980:9) إلى أن جودة الحياة تتضمن متطلبات السعادة العامة، كما تتضمن الوفرة في متطلبات السعادة العامة في كافة النواحي وإلى أي مدى تجتمع هذه المتطلبات وتتوفر لدى الأفراد في حدها الأعلى. كما يشير بيجيلو وآخرون -Bigelow,et.al,1991:2- (3) إلي أن مفهوم جودة الحياة ظهر من خلال تحقيق المجتمع لحاجات الأفراد النفسية والمادية، وأن تكون هذه الحاجات محققة من خلال الفرص التي تقدمها البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد. فالتفاعل البيئشخصي من وجهة نظرهم يرضي حاجة الشخص إلى الانتساب والقبول والدعم وتنوع أدواره الشخصية في المجال الاجتماعي. ويشير العارف بالله الغندور (١٩٩٩) إلي أن الرفاهية في الحياة لا يمكن تحقيقها سوى في مجتمع الوفرة الذي يستطيع أن يحل كافة المشاكل المعيشية لغالبية سكانه، حيث تنشئ المدن الكبرى والدول المتقدمة شبكات هائلة لجمع المعلومات لتقييم رفاهية أفرادها وطبيعة الحياة الملائمة لهم. كما يهتم علماء الاجتماع عند دراستهم لجودة الحياة بالمؤشرات الموضوعية مثل معدلات المواليد والوفيات وضحايا الأمراض المختلفة ونوعية المسكن والمستويات التعليمية لأفراد المجتمع، ومستوى الدخل ومستوى الاستيعاب والقبول في مراحل التعليم المختلفة، وما يقوم به الفرد من عمل أو وظيفة، وأوضاع العمل نفسه والعائد المادي والمكانة المهنية للفرد (هشام عبدالله، ٢٠٠٨: ١٤٤). ويشير مايكل أرجايل (١٩٩٣) في هذا الصدد إلى الدراسة التي تناولت نوعية الحياة في المجتمع الأمريكي لمعرفة الارتباط بين الظروف المجتمعية المتمثلة في الصحة والأصدقاء والدخل والتعليم وبين الرضا عن هذه الظروف، حيث توصلت إلى وجود علاقة منخفضة بين مستوى التعليم والرضا عن التعليم، فالأشخاص الأكثر تعليماً أكثر سعادة إلى حد ما، والسبب في ذلك أنهم يتحررون من الهموم المادية. كما أن فقدان العمل يمثل سبباً لانخفاض الرضا، وعلي الرغم من ذلك فليست

لدى عينة من طلاب الجامعة

الوظائف الأعلى أجراً فقط هي التي تسبب الشعور بالرضا فرجال الدين ومدرسو الجامعات أكثر شعوراً بالرضا من المديرين. كما اتضح أن الآخرين والعمل ونشاط وقت الفراغ من المجالات الرئيسية للشعور بجودة الحياة.

مكونات جودة الحياة:**١- جودة الحياة النفسية:**

تظهر جودة الحياة من الناحية النفسية في الإحساس الإيجابي لدى الفرد بحسن الحال، وارتفاع مستوى الرضا عن الذات والحياة بشكل عام، والمثابرة الدائمة لتحقيق أهدافه، والتفرد والاستقلالية في تحديد أهدافه ومسار حياته، وإقامته لعلاقات اجتماعية إيجابية، كما ترتبط جودة الحياة النفسية بالشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والصحة النفسية والتوافق النفسي. ويشير رايف وكايس (Ryff & Keyes, 1995:727) في نظريتهما حول السعادة النفسية إلى وجود ستة أبعاد تلخص جودة الحياة النفسية هي:

-تقبل الذات:

وتعني أن يكون لدى الفرد اعتبار إيجابي لذاته، وصورة عميقة من تقدير الذات القائم علي الوعي بالصفات الإيجابية والصفات السلبية، وهذا التقبل القوي للذات يعين علي تقييم الذات والوعي بأوجه الفشل الشخصية، وجوانب النجاح والحب والحنان وتقبل عيوب الذات.

-العلاقات الإيجابية مع الآخرين:

يتضمن هذا المكوّن جوانب القوة الإنسانية والملذّات والمباهج التي تأتي من الالتصاق القريب مع الآخرين والعلاقات الحميمة العميقة والحب الدائم، وبشكل عام فإن غياب الخبرة السلبية أو الانفعال السلبي ليس هو الذي يحدد السعادة والحياة الطيبة، ولكن الذي يحدد الحياة الصحية هو طريقة التعامل مع التحديات والصعوبات ومواجهتها.

-الاستقلالية:

وتعني قدرة الفرد علي أن يسلك حسب قناعاته ومعتقداته الشخصية حتى ولو كانت ضد المعتقدات المقبولة والشائعة بين الناس، فهي تعني القابلية والقدرة علي وقوف الفرد بمفرده واعتماده علي نفسه، وإذا احتاج فإنه يعيش باستقلال، وقد يتضمن العيش باستقلالية كلاً من الشجاعة والوحدة.

- السيطرة والتحكم في البيئة:

وتعني إدارة تحديات العالم المحيط بالفرد، ويتطلب ذلك قدرات وكفاءات لخلق بيئات مناسبة لحاجات الفرد الشخصية والإبقاء عليها، ويمكن الوصول إلى هذه السيطرة من خلال الجهد والفعل الشخصي، فهي رؤية إيجابية وليست سلبية لمعادلة الفرد/البيئة.

- الهدف من الحياة:

وتعني القدرة علي إيجاد معنى واتجاه في خبرات الفرد، والقدرة علي العمل والجهد لتحقيق الأهداف في الحياة.

- النمو الشخصي:

وتعني التحقيق المستمر لموهبة الفرد وامكانياته، وكذلك تنمية مصادر واستراتيجيات جديدة، وتنمية القدرة علي مواجهة الشدائد والمحن التي تتطلب من الفرد أن يبحث بعمق وبجدية ليجد مصادر قوته الداخلية. والقدرة الواضحة علي البقاء بعد الخسارة وتخطي المحن والنجاح والتوفيق والنمو في مواجهة العقبات.

٢- جودة الحياة الاجتماعية:

تتكامل أبعاد جودة الحياة النفسية مع جودة الحياة الاجتماعية، فعلي الرغم من حاجة الفرد للاستقلال وتقبل الذات والنمو الشخصي؛ إلا أنه لا يمكنه تحقيق ذلك بمعزل عن مجتمع ينتمي إليه ويتقبله ويسانده ويحقق له الأمن والسلامة. حيث وضع كايس Keyes, 2000 نموذجاً متعدد الأبعاد يحدد فيه جودة الحياة الاجتماعية ويشمل خمسة أبعاد، هي:

- **التكامل الاجتماعي:** ويعني درجة إحساس الفرد بالانتماء.
- **الإسهام الاجتماعي:** ويعني إحساس الفرد بقيمته بالنسبة للمجتمع.
- **التماسك الاجتماعي:** ويعني معقولية ومعنى العالم الاجتماعي.
- **التطور الاجتماعي:** الإحساس بإمكانية النمو المستمر في المجتمع والمؤسسات الاجتماعية.
- **القبول الاجتماعي:** ويعني درجة راحة الفرد وقبوله للناس الآخرين (في أحمد الكنج، ٢٠١٤ : ٢٨).

كما يشير شالوك (Schalock,1990:143) أيضاً في نظريته ومجالاتها الثمانية علي جودة الحياة الاجتماعية للفرد، وذلك بتركيزه علي العلاقات الاجتماعية والراحة البيئية والأمن والسلامة، وذلك في ثلاثة أماكن هي البيت

لدى عينة من طلاب الجامعة

والمجتمع والعمل أو الوظيفة. كما يشير في هذا الجانب علي أهمية تحقيق الأمن والسلامة في العلاقات الأسرية والعلاقات مع الأصدقاء والعلاقات مع زملاء العمل. كما يذكر رافيل وآخرون (Raphael, et al., 1994) في هذا الصدد إلى أن جودة الحياة الاجتماعية تتلخص في ثلاثة جوانب هي: الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية للفرد، والاشتراك الاجتماعي، والسلامة العامة.

٣- جودة الحياة المدرسية:

وهي تقييم الطالب الشخصي والإدراكي لحياته داخل المدرسة، ورضاه عن حياته المدرسية بكافة جوانبها الجانب التعليمي، والعلاقات مع المعلمين، والعلاقات مع زملاءه وأصدقائه في المدرسة (Liu, et al., 2015:2). ويحدد كونج (Keung, 1999:53) المجالات العامة لجودة الحياة المدرسية في مجالين هما: الرضا العام ويتعلق بالمشاعر الإيجابية العامة حول المدرسة. والمخاوف الشخصية السلبية تجاه المدرسة والتي تؤثر سلباً علي الطالب. كما يشير كونج إلى خمسة أبعاد أساسية لخبرات الطالب المدرسية، هي:

- علاقة الطالب والمدرسين: أي كفاية التفاعل بين المعلمين والطلاب.
- التكامل الاجتماعي: ويركز علي علاقة الطالب بالآخرين والزملاء في المدرسة.
- قناعة الطالب بما يدرسه وارتباطه بالدراسة: فهي المكان الذي أتعلم فيه أشياء مهمة.
- الإنجاز: ويشير إلى شعور الطالب بالنجاح في العمل المدرسي.
- الدافعية والحافر: وهي الشعور بالحافز الذاتي للتعلم، والشعور بأن التعلم شيء ممتع ومفيد.

دراسات سابقة:

هدفت دراسة Shore, 2001 إلي تعرف أثر تطبيق الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في فعالية الذات في القراءة والكتابة والتحدث. وتوصلت النتائج إلى تفضيل الطلاب للذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني البصري، والذكاء الذاتي، كما تبين وجود علاقة موجبة دالة بين فعالية الذات في القراءة والذكاء المنطقي الرياضي، كما تبين وجود علاقة موجبة بين فعالية الذات في الكتابة والذكاء الذاتي والذكاء الجسمي الحركي،

والذكاء اللغوي وبين فعالية الذات في التحدث والذكاء البيئشخصي والذكاء المكاني البصري.

وهدفت دراسة أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٥) إلي تعرف الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى مجموعة من طلاب الجامعة، وتكونت مجموعة البحث من (١٧١) طالباً من طلاب كلية المعلمين بأبها، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة في درجات الطلاب على قائمة الذكاءات المتعددة ترجع إلي اختلاف نوع الذكاء ، وكان الترتيب التنازلي للذكاءات المتعددة حسب المتوسط كالتالي: الذكاء الذاتي الشخصي، والذكاء الحركي الجسمي والذكاء الاجتماعي، والذكاء اللغوي اللفظي، والذكاء المكاني البصري، والذكاء الرياضي المنطقي، والذكاء الطبيعي، والذكاء الموسيقي وكانت الفروق بين متوسط درجات الطلاب على الذكاءات المتعددة وبعضها البعض دالاً ماعدا الفروق بين متوسط درجات الطلاب على الذكاءات الثلاثة الأولى في المستوى الأعلى الذكاء الشخصي، والذكاء الحركي الجسمي، والذكاء الاجتماعي، وبين الذكاء الرياضي المنطقي والذكاء الطبيعي في المستوى الأدنى حيث كانت الفروق غير دالة، وبالنسبة للذكاء الشخصي فكانت سالبة وغير دالة، والعلاقة بين الذكاء الشخصي والذكاء الطبيعي فكانت غير دالة.

وهدفت دراسة إلهام عبد الرحمن خليل وأمينة إبراهيم الشناوي (٢٠٠٥) إلى تعرف مدى إسهام أبعاد الذكاء الوجداني على قائمة بار- أون في التنبؤ بأساليب المواجهة المستخدمة، والتعرف على أبعاد الذكاء الوجداني المرتبطة بأساليب المواجهة التكيفية والأخرى المرتبطة بأساليب المواجهة التكيفية. وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٧) طالبا وطالبة ٤٩ من الذكور و ٢٧٨ من الإناث، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ارتباطات إيجابية دالة بين أبعاد الذكاء الوجداني وأساليب المواجهة التكيفية، وارتباطات سالبة دالة مع أساليب المواجهة غير التكيفية، كما اختلفت مكونات الذكاء الوجداني المنبئة لكل أسلوب من أساليب المواجهة، ولم يوجد تفاعل بين الجنس وأبعاد الذكاء الوجداني في التأثير على أساليب المواجهة، كما لم توجد فروق بين الذكور والإناث في مكونات الذكاء الوجداني ماعدا تحمل المشقة وأساليب المواجهة ماعدا المرح.

وهدفت دراسة فوقية أحمد عبد الفتاح ومحمد حسين سعيد (٢٠٠٦) إلي تعرف العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي

لدى عينة من طلاب الجامعة

صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف، وتكونت مجموعة البحث من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي مقسمين إلى (٥٠) تلميذاً عادياً، و(٥٠) تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في جودة الحياة لصالح التلاميذ العاديين، كما وجد اختلاف في مستوى جودة الحياة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف مستوى دخل الأسرة لصالح الأسرة ذات الدخل المرتفع، كما لم توجد فروق ذات دلالة بين متوسط درجات التلاميذ في مقياس جودة الحياة بالنسبة لمتغير السن.

وهدفت دراسة جابر محمد عيسى وربيع عبده رشوان (٢٠٠٦) إلى تعرف الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي والصف الأول والثاني الإعدادي، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين متوسط درجات الذكور والإناث في التعبير عن الانفعالات لصالح الإناث، بينما وجدت الدراسة فروقاً في تنظيم الانفعالات لصالح الذكور، ولم توجد فروق دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني وأبعاد الإدراك الانفعالي والتعاطف واستخدام الانفعالات، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة العمرية المختلفة في الرضا عن الحياة كما أوضحت النتائج عدم وجود تأثير دال للتفاعل بين العمر والنوع على الرضا عن الحياة، أو بين العمر والنوع في الذكاء الوجداني إلا في بعد التعبير عن الانفعالات.

وهدفت دراسة عبد الله سيد أحمد وناجي محمد حسن (٢٠٠٧) إلى تعرف علاقة دافعية الإنجاز بالذكاءات السبع، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة ١٨٠ من الذكور - ١٢٠ من الإناث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الدافعية للإنجاز والذكاءات المتعددة.

وهدفت دراسة Gillison, et al., 2008 إلى تعرف التغيرات في جودة الحياة والحاجة إلى الرضا النفسي بعد الانتقال إلى المدرسة الثانوية، وتكونت المجموعة من (٦٣) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت النتائج إلى تسجيل تحسن في جودة الحياة، كما ظهر تحسن في إشباع الاحتياجات للحكم الذاتي والقدرة

على الاتصال بالآخرين في حين لم يوجد تحسن في الكفاءة، كما أسفرت النتائج عن أن الدعم لتلبية الاحتياجات للحكم الذاتي والقدرة على الاتصال بالآخرين من شأنه أن يوفر الطريق الأكثر نجاحاً لتعزيز جودة الطالب للانتقال إلى المدارس العليا.

وهدفت دراسة Razmjoo, 2008 تعرف العلاقة بين الذكاءات المتعددة وإجادة اللغة لدي طلاب جامعة شيراز بإيران والتحقق من تأثير الجنس في إجادة اللغة وأنواع الذكاء ات. وتكونت مجموعة الدراسة من (٢٧٨) من الطلاب الذكور والإناث، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجادة اللغة وأنواع الذكاء ات، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث المشاركين في إجادة اللغة وأنواع الذكاء ات.

وهدفت دراسة عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠٠٩) إلى تعرف فاعلية برنامج علاجي في خفض حدة الإعاقة النوعية للغة وتحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت المجموعة من (٣٠) تلميذ وتلميذة، تم تقسيمهم إلى (١٥) تلميذاً كمجموعة تجريبية، و(١٥) تلميذاً كمجموعة ضابطة، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في شدة الإعاقة النوعية للغة لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في جودة الحياة النفسية لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة حنان ناصر الخليفي (١٤٣١هـ) إلى التعرف على العلاقة بين الرضا الوظيفي والذكاء الوجداني، ومعرفة الفروق في الرضا الوظيفي والذكاء الوجداني في ضوء السن والمؤهل الدراسي والتخصص وسنوات الخبرة في العمل والدخل الشهري ونوع الوظيفة، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠٧) من معلمات المدارس الثانوية، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الرضا الوظيفي وأبعاده التقدير، واحترام الذات، والانتماء، والتفاعل الاجتماعي والدرجة الكلية للذكاء الوجداني بجميع أبعاده الفرعية.

وهدفت دراسة Baumann, et al., 2011 إلى تعرف ارتباط جودة الحياة النفسية بتوظيف المهارات الأكاديمية بين الطلاب، وتكونت العينة من (٣٥٥) طالباً من طلاب السنة الأولى، وتوصلت النتائج إلى ارتباط جودة الحياة النفسية باكتساب مهارات تزيد فرص العمل لدى الكليات التي تمد بدورات مهنية تطبيقية

لدى عينة من طلاب الجامعة

متخصصة، واستخدمت كمؤشرات رئيسية لتعزيز البرامج الموجهة نحو الإرشاد وتحسين البيئة الاجتماعية والخدمات المساعدة في عمل الجامعة وتسهيل إنجاز المشاريع المهنية المستقبلية.

وهدفت دراسة Beth, Visser, 2011 إلى اختبار نظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جارندر لتعرف علاقة الذكاءات المتعددة للذكاء اللغوي، الذكاء المكاني، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الشخصي، الذكاء الجسمي، الذكاء الموسيقي ببعض متغيرات الشخصية واشتملت العينة على ٢١١ شخصاً من البالغين، وطبق على أفراد العينة مجموعة من المقاييس منها مقياس القدرة الإدراكية العامة، واستبيان الشخصية، والقدرة على التقدير الذاتي، والقدرة على التقرير الذاتي، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إيجابية بين الذكاءات المتعددة ومتغيرات الشخصية.

وهدفت دراسة Nevllin, 2011 إلى فحص مدركات الطلاب الأمريكيين للذكاءات المتعددة السائدة لديهم، تم جمع بيانات الدراسة من ١٧٤ طالباً وطالبة من طلبة المستوى الثالث، و١٢٢ طالباً وطالبة من طلبة المستوى السابع، و٨٩ طالباً وطالبة من طلبة المستوى الحادي عشر. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الذكاءات شيوعاً لدى الطلاب هو الذكاء المكاني، وأقلها الذكاء الموسيقي، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المستويات الثلاثة في جميع الذكاءات، ووجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في خمسة ذكاءات لدى جميع المستويات ولكل مستوى على انفراد.

وهدفت دراسة Snyder, 2011 إلى التعرف علاقة الذكاءات المتعددة بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس العليا ببريطانيا، أجريت الدراسة على عينة مكونة من ١٢٨ طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائية في بعض أنماط الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير الجنس لصالح الطلاب الذكور في كل من الذكاء الجسمي، والذكاء المنطقي، والذكاء المكاني، ولصالح الإناث في كل من الذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الموسيقي، والذكاء اللفظي. وهدفت دراسة أحمد النور (٢٠١٣) إلى تعرف العلاقة بين الذكاءات المتعددة والسمات الخمسة الكبرى لدى طلاب جامعة جازان، وتعرف أثر التخصص

الأكاديمي على الذكاءات المتعددة، ومعرفة ما إذا كانت السمات الخمس الكبرى منبئة بالذكاءات المتعددة. وتكونت عينة الدراسة من ٣٧٥ طالباً من طلاب كلية المعلمين، والآداب والعلوم الإنسانية، والعلوم، والحاسب الآلي. واستخدمت الدراسة مقياس الذكاءات المتعددة، وقائمة السمات الخمس الكبرى. وأشارت نتائج الدراسة إلي أن الذكاءات المتعددة لها ارتباطاً إيجابياً دال إحصائياً مع سمة الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، كما بينت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الذكاء الجسمي والبصري والشخصي والاجتماعي والموسيقي مع سمة العصابية، كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد العينة على مقياس الذكاءات المتعددة تعزى للتخصص الدراسي، كما بينت النتائج أن السمات الخمس الكبرى منبئة بالذكاءات المتعددة عدا الذكاء الموسيقي. وهدفت دراسة بدوية رضوان (٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة والمهارات الحياتية لدى مجموعة من التلاميذ الفائقين عقلياً والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة وفي المهارات الحياتية. وتكونت العينة من ٩١ طفلاً وطفلة من الأطفال الفائقين عقلياً ممن بلغ متوسط أعمارهم ١٢ سنة، وينتمون إلى أسر ذات مستوى اجتماعي اقتصادي متوسط. واستخدمت الدراسة مقياس الذكاءات المتعددة، ومقياس المهارات الحياتية، واختبار القدرة العقلية، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة المتمثلة في الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري والذكاء الجسمي الحركي والذكاء الموسيقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي والذكاء الطبيعي والذكاء الوجودي وبين المهارات الحياتية مهارة التواصل الاجتماعي ومهارة حل المشكلات واتخاذ القرار ومهارة الاستدكار والدرجة الكلية للمهارات الحياتية للتلاميذ الفائقين عقلياً. كما تبين تفوق التلاميذ الذكور الفائقين عقلياً في الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري والذكاء الجسمي الحركي. بينما تفوقت الإناث الفائقات عقلياً في الذكاء اللغوي والذكاء الموسيقي والشخصي والذكاء الاجتماعي والذكاء الجسمي. كما لم توجد فروق في الذكاء الوجودي بين الجنسين. كما أوضحت النتائج تفوق الذكور في مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، بينما تفوقت الإناث في مهارة التواصل الاجتماعي ومهارات الاستدكار، والدرجة الكلية للمهارات الحياتية.

لدى عينة من طلاب الجامعة

وهدفت دراسة تغريد الرفاعي (٢٠١٤) إلى تعرف مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على أسئلة البحث. ولتطبيق منهج البحث اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وتكونت العينة من ٢١١ طالباً وطالبة بنسبة 2% تقريباً من مجتمع الدراسة البالغ ١١١٨١ طالباً وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس منطقة العاصمة التعليمية بدولة الكويت على المستوى المتوسط كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس منطقة العاصمة التعليمية بدولة الكويت، حيث تمثلت هذه العلاقة بقيمة ارتباط عالية تشير إلى أنه كلما ازداد الذكاء ارتفعت قيمة التحصيل الدراسي.

وهدفت Loori, 2015 إلى تقصي الفروق بين الطلاب الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، تكونت عينة الدراسة من ٩١ طالباً وطالبة تم اختيارهم من الطلبة الملتحقين بمعاهد عليا لتعليم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بثلاث جامعات أمريكية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، كما تبين أن الطلبة الذكور يفضلون أنشطة التعلم المتضمنة للذكاء المنطقي، بينما تفضل الإناث أنشطة التعلم المتضمنة للذكاء الاجتماعي.

وهدفت دراسة Neto & Furnham, 2016 إلى تقصي الفروق بين تقديرات الجنسين للذكاءات السائدة لديهم من خلال تقديراتهم لأنفسهم وتقديرات آبائهم، طبقت الدراسة على عينة مكونة من ١٩٠ طالباً وطالبة من الطلاب البرتغاليين، ومن النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود فروق دالة بين تقديرات الجنسين في كل من الذكاء المنطقي والذكاء المكاني والذكاء الطبيعي لصالح الطلاب الذكور.

وكشف Vela, et, al., 2017 عن دور قوى الشخصية وأهمية الأسرة في رضا طلاب الجامعات الأمريكية المكسيكيين، وأجريت الدراسة على ١٢٦ طالباً من طلاب الجامعات الأمريكية المكسيكيين. واستخدمت الدراسة مقياس الحصاد لقياس مثابرة الطلاب وشغفهم للأهداف طويلة المدى، ومقياس حب الاستطلاع والاستكشاف، ومقياس التفاؤل لقياس التوجه نحو الحياة، واستبيان الامتتان، ومقياس العائلة لقياس التصورات المتعلقة بأهمية الأسرة، ومقياس الرضا عن

الحياة باستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن نقاط التفاؤل والحصاد والامتنان كانت منبئات هامة بالرضا عن الحياة. وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث حول القوى الشخصية والرضا عن الحياة.

فرضيات البحث:

- لا توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي- الذكاء البصري المكاني-الذكاء الذاتي الشخصي-الذكاء الاجتماعي-الذكاء المنطقي الرياضي) وجودة الحياة النفسية والأكاديمية لدى طلاب الجامعة.
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي-الذكاء البصري المكاني-الذكاء الذاتي الشخصي-الذكاء الاجتماعي-الذكاء المنطقي الرياضي).
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في جودة الحياة النفسية والأكاديمية.
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الأدبية في الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي- الذكاء البصري المكاني- الذكاء الذاتي الشخصي- الذكاء الاجتماعي-الذكاء المنطقي الرياضي).
- لا توجد فروق دالة احصائياً بين طلاب الكليات العلمية وطلاب الكليات الأدبية فيجودة الحياة النفسية الأكاديمية.

إجراءات البحث:

أولاً- منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لتحديد الفروق بين الذكور والإناث وبين التخصص العلمي والأدبي في الذكاءات المتعددة وجودة الحياة النفسية والأكاديمية والكشف عن طبيعة علاقة الذكاءات المتعددة بجودة الحياة النفسية الأكاديمية.

المشاركون في البحث:

ثانياً- مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات كلية الصيدلة وكلية اللغات والترجمة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا وعددهم (١٤٠) طالبا وطالبة من المقيدين بالفرقة الأولى في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

لدي عينة من طلاب الجامعة

(أ) العينة الاستطلاعية:

بلغ عدد المشاركين في العينة الاستطلاعية (١١٠) طالبا وطالبة لحساب صدق وثبات قائمة الذكاءات المتعددة، ومقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية، من طلاب الفرقة الأولى بكلية الصيدلة وكلية اللغات والترجمة.

(ب) العينة الأساسية:

بلغت مجموعة المشاركين في البحث الأساسي (١٤٠) طالباً وطالبة من طلاب من طلاب الفرقة الأولى بكليتي الصيدلة واللغات والترجمة، ويوضح جدول (١) توزيع المشاركين حسب النوع (ذكور/ إناث) والتخصص (علمي/ أدبي).

جدول (١)

توزيع المشاركين في العينة الأساسية حسب الجنس والتخصص الأكاديمي

النوع	التخصص		
	أدبي	علمي	المجموع
الذكور	٣٥	٣٥	٧٠
الإناث	٣٥	٣٥	٧٠
المجموع	٧٠	٧٠	١٤٠

ثالثاً- أدوات البحث:

١- قائمة الذكاءات المتعددة: إعداد الباحثان

تطلب إعداد القائمة القيام بالخطوات التالية:

- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الذكاءات المتعددة، ومنها دراسة (Snyder, 2011؛ Nevllin, 2011؛ أحمد النور، ٢٠١٣؛ بدوية رضوان، ٢٠١٤؛ تغريد الرفاعي، ٢٠١٤؛ Loori, 2015؛ Neto & Furnham, 2016)
- الاطلاع على بعض الأدوات والمقاييس المستخدمة في قياس الذكاءات المتعددة للاستفادة منها في إعداد مقياس للذكاءات المتعددة يستخدم في الدراسة الحالية، ومنها:
 - قائمة الذكاءات المتعددة إعداد ماكينزي Mckenzie تعريب وتقنين فتحي عبدالقادر والسيد أبوهاشم (٢٠٠٧).
 - قائمة الذكاءات المتعددة اعداد أرمسترونج Armstrong (1994).
 - قائمة الذكاءات المتعددة اعداد بوهرنر Bohner (1998).

قام الباحثان بتحديد مصطلح الذكاءات المتعددة، وتحديد مكوناته، ثم قام بصياغة عبارات كل ذكاء بأسلوب مبسط وسهل خال من التعقيد، وقد روعي في صياغة العبارات تجنب العبارات التي يحتمل تفسيرها أكثر من وجه، وأن تكون اللغة بسيطة وواضحة، وأن تشمل العبارة على فكرة واحدة، وتكونت القائمة في صورتها النهائية من (٥٠) عبارة موزعة على خمسة ذكاءات (الذكاء اللغوي- الذكاء البصري المكاني-الذكاء الذاتي الشخصي-الذكاء الشخصي الاجتماعي- الذكاء المنطقي الرياضي)، وتم وضع ثلاث استجابات لكل عبارة (نعم، أحياناً، لا)، وأعطيت لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة وزناً بحيث تعطى الاستجابة (نعم) ثلاث درجات، والاستجابة (أحياناً) درجتين، والاستجابة (لا) درجة واحدة. وتم تطبيق المقياس على مجموعة بلغت (١١٠) طالباً وطالبة من طلاب كليتي الصيدلة واللغات والترجمة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، بهدف التحقق من الخصائص السيكمترية للقائمة.

ولحساب الخصائص السيكمترية تم حساب صدق القائمة عن طريق الصدق العاملي الذي يعتمد على استخدام أسلوب التحليل العاملي من خلال مصفوفة الارتباطات لدرجات عينة تكونت من (١١٠) طالباً وطالبة. وتم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية باستخدام برنامج (SPSS) وأخذ الباحثان بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة، ولإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفارماكس لكايزر Kaiser Varimax، وفي ضوء نتائج التحليل العاملي أمكن استخلاص خمسة عوامل رئيسية؛ الجذر الكامن لكل منهما أكبر من الواحد الصحيح، ويوضح الجدول (٢) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لقائمة الذكاءات المتعددة.

جدول (٢)

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لقائمة الذكاءات المتعددة

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١						٢٦					٠,٩١١
٢						٢٧					٠,٧٩١
٣						٢٨					٠,٩١١
٤						٢٩					٠,٨٥٥
٥						٣٠					٠,٨٧٢

لدي عينة من طلاب الجامعة

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
٦			٠,٨١٠			٣١				٠,٨٩٥	
٧			٠,٨١٠			٣٢				٠,٨٨١	
٨			٠,٧٢٥			٣٣				٠,٧١٢	
٩			٠,٦١٧			٣٤				٠,٤٨٧	
١٠			٠,٥٨٦			٣٥				٠,٥٣١	
١١			٠,٤٦٤			٣٦			٠,٦٣٠		
١٢			٠,٨١٨			٣٧			٠,٧٧١		
١٣			٠,٨١٨			٣٨			٠,٧٧١		
١٤			٠,٩٠٧			٣٩			٠,٧٧١		
١٥			٠,٩٠٧			٤٠			٠,٨١٤		
١٦				٠,٩٠٨		٤١			٠,٨٢٩		
١٧				٠,٩٥١		٤٢			٠,٧٩٨		
١٨				٠,٩٥٧		٤٣			٠,٧٩٨		
١٩				٠,٩٥٧		٤٤			٠,٧٩٨		
٢٠				٠,٩٥٩		٤٥			٠,٧١٤		
٢١				٠,٩٥٩		٤٦	٠,٧٤٣				
٢٢				٠,٩٥٩		٤٧	٠,٦١٤				
٢٣				٠,٩١٩		٤٨	٠,٦١٤				
٢٤				٠,٩١٩		٤٩	٠,٣٩٣				
٢٥				٠,٨٩٥		٥٠	٠,٣٩٣				
٣,١٦	٧,٢٥	٩,٠٥	١٠,٥٩	١٤,١٠	الجذر الكامن						
٦,٣٢	١٤,٥١	١٨,١١	٢١,١٨	٢٨,٢٠	نسبة التباين						

يتضح من جدول (٢) بعد التدوير ما يلي:

- أن العامل الأول اشتمل على (١٠) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٨٥٩ : ٠.٩٥٩)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠)، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل بالذكاء المنطقي الرياضي، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- أن العامل الثاني اشتمل على (١٠) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٤٦٣ : ٠.٩٠٧)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٣١-٣٢-٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠)، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل بالذكاء الشخصي الاجتماعي، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

- أن العامل الثالث اشتمل على (١٠) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٦٣٠ : ٠.٨٢٩)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠)، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل بالذكاء البصري المكاني، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- أن العامل الرابع اشتمل على (١٠) عبارات لا تشبع تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٥٣٠ : ٠.٨٩٥)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠) وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل بالذكاء اللغوي، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- أن العامل الخامس اشتمل على (١٠) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠,٣٩١ : ٧٢٩)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠)، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل بالذكاء الذاتي الشخصي، حيث إنها الصفة الغالبة على عباراته ذا العامل.
- كما قاما الباحثان بحساب الاتساق الداخلي وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الذكاء الذي تنتمي إليه، والجدول (٣) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الذكاء الذي تنتمي إليه لقائمة الذكاءات المتعددة.

جدول (٣) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الذكاء الذي تنتمي إليه لقائمة الذكاءات المتعددة

الذكاء المنطقي الرياضي		الذكاء الشخصي الاجتماعي		الذكاء الذاتي الشخصي		الذكاء البصري المكاني		الذكاء اللغوي	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٥٧٦	٤١	**٠,٥٣٦	٣١	**٠,٥٨٩	٢١	**٠,٧٤١	١١	**٠,٦٥٣	١
**٠,٦٨٩	٤٢	**٠,٧١١	٣٢	**٠,٧٣٥	٢٢	**٠,٥٤٦	١٢	**٠,٧١٥	٢
**٠,٥٧١	٤٣	**٠,٦٦٠	٣٣	**٠,٥٣٠	٢٣	**٠,٥٩٤	١٣	**٠,٧٤٨	٣
**٠,٧٤٧	٤٤	**٠,٧٧٩	٣٤	**٠,٦١٥	٢٤	**٠,٦٥٦	١٤	**٠,٧٢٩	٤
**٠,٥٢٧	٤٥	**٠,٥٤٥	٣٥	**٠,٧٧٥	٢٥	**٠,٧٥٨	١٥	**٠,٥٦٧	٥
**٠,٥٧٨	٤٦	**٠,٦٨٢	٣٦	**٠,٥١٨	٢٦	**٠,٧٤٢	١٦	**٠,٤٦٤	٦
**٠,٥٢٢	٤٧	**٠,٦٨٥	٣٧	**٠,٧١٦	٢٧	**٠,٦٦٤	١٧	**٠,٤٤١	٧

لدي عينة من طلاب الجامعة

الذكاء المنطقي الرياضي		الذكاء الشخصي الاجتماعي		الذكاء الذاتي الشخصي		الذكاء البصري المكاني		الذكاء اللغوي	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٧١٧	٤٨	**٠,٧٢٤	٣٨	**٠,٦٩٦	٢٨	**٠,٦٥٦	١٨	**٠,٥٣٤	٨
**٠,٦٩٧	٤٩	**٠,٦٧٤	٣٩	**٠,٤٨٨	٢٩	**٠,٦٧٥	١٩	**٠,٤٨٨	٩
**٠,٥٧٦	٥٠	**٠,٧٣١	٤٠	**٠,٥٤٣	٣٠	**٠,٧٧٥	٢٠	**٠,٥٢٧	١٠

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة الذكاء الذي تنتمي دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للقائمة.

كما قام الباحثان بحساب ثبات القائمة من خلال معامل ثبات ألفا لكرونباخ، والجدول (٤) يوضح معاملات الثبات لقائمة الذكاءات المتعددة:

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لقائمة الذكاءات المتعددة

معامل الثبات	الذكاءات	م
٠,٩٤٤	الذكاء اللغوي	١
٠,٩٥٨	الذكاء البصري المكاني	٢
٠,٩٧٦	الذكاء الشخصي	٣
٠,٩٧٣	الذكاء الاجتماعي	٤
٠,٩٩٣	الذكاء المنطقي الرياضي	٥

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الثبات لقائمة الذكاءات المتعددة تراوحت بين (٠,٩٤٤ : ٠,٩٩٣) وجميعها معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق القائمة.

بعد حساب الخصائص السيكومترية لقائمة الذكاءات المتعددة أصبحت القائمة في صورتها النهائية تتكون من (٥٠) عبارة موزعة على الذكاءات الفرعية للقائمة، والجدول (٥) يوضح توزيع العبارات على تلك الذكاءات.

جدول (٥)

أبعاد قائمة الذكاءات المتعددة والأرقام الخاصة بكل بعد والمجموع الكلي للعبارات

المجموع	العبارات	الأبعاد
١٠	١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١	الذكاء اللغوي
١٠	٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤-١٣-١٢-١١	الذكاء البصري المكاني
١٠	٣٠-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣-٢٢-٢١	الذكاء الذاتي الشخصي
١٠	٤٠-٣٩-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣-٣٢-٣١	الذكاء الشخصي الاجتماعي
١٠	٥٠-٤٩-٤٨-٤٧-٤٦-٤٥-٤٤-٤٣-٤٢-٤١	الذكاء المنطقي الرياضي
٥٠	المجموع	

٢- مقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية: اعداد الباحثان

تطلب إعداد المقياس القيام بالخطوات التالية:

- الاطلاع على بعض الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت جودة الحياة والرضا عن الحياة، ومنها (فوقية أحمد عبد الفتاح ومحمد حسين سعيد ٢٠٠٦، جابر محمد عيسى وربيع عبده رشوان، ٢٠٠٦؛ عبد الله سيد أحمد وناجي محمد حسن، ٢٠٠٧؛ Gillison, et al., 2008؛ عبد العزيز إبراهيم سليم، ٢٠٠٩؛ حنان ناصر الخليفي، ١٤٣١هـ؛ Baumann, et al., 2011؛ Vela, et al., 2017).
- الاطلاع على بعض الأدوات والمقاييس المستخدمة في قياس جودة الحياة للاستفادة منها في إعداد مقياس لجودة الحياة النفسية والاكاديمية يستخدم في الدراسة الحالية، ومنها:
 - مقياس الاستمتاع والرضا عن الحياة اعداد ستيجر وآخرين (Steger et al., 2008).
 - مقياس جودة الحياة والرضا الوظيفي اعداد دنكان (Duncan, 1995).
 - مقياس الرضا عن الحياة اعداد جودجي وآخرين (Judge, et al., 2005).
 - مقياس جودة الحياة اعداد شيراي (Shirai, 2009).
 - مقياس السعادة والاستمتاع بالحياة اعداد آلانس وشيث (Alans & Seth, 2008).

لدي عينة من طلاب الجامعة

- مقياس جودة الحياة اعداد هيدي وآخرين (Heady, et al., 2008).

قام الباحث بتحديد مصطلح جودة الحياة، وتحديد مكوناته وأبعاده، ثم قام بصياغة عبارات كل بعد بأسلوب مبسط وسهل خال من التعقيد، وقد روعي في صياغة العبارات تجنب العبارات التي يحتمل تفسيرها أكثر من وجه، وأن تكون اللغة بسيطة وواضحة، وأن تشتمل كل عبارة على فكرة واحدة، وتكون المقياس في صورته النهائية من (٥٢) عبارة موزعة على خمسة أبعاد هي: التقدير الذاتي والعلاقات الاجتماعية، والاهتمام بالأنشطة الأكاديمية، والتحكم في الانفعال، وإدارة الوقت الأكاديمي، وتم وضع ثلاث استجابات لكل عبارة (نعم، أحياناً، لا)، وأعطيت لكل استجابة من الاستجابات الثلاثة وزناً بحيث تعطى الاستجابة (نعم) ثلاث درجات، والاستجابة (أحياناً) درجتين، والاستجابة (لا) درجة واحدة. وتم تطبيق المقياس على مجموعة بلغت (١١٠) طالباً وطالبة، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

ولحساب الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية تم حساب الصدق العملي الذي يعتمد على استخدام أسلوب التحليل العملي، وقد قام الباحث بحساب الصدق العملي للمقياس في صورته الأولية من خلال مصفوفة الارتباطات لدرجات عينة تكونت من (١١٠) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة. وقد تم إجراء التحليل العملي بطريقة المكونات الأساسية باستخدام برنامج (SPSS) وأخذ الباحثان بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة، ولإعطاء معنى سيكولوجي للمكونات المستخرجة تم تدويرها تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفارماكس لكايزر Kaiser Varimax، وفي ضوء نتائج التحليل العملي أمكن استخلاص خمسة عوامل رئيسية الجذر الكامن لكل منهما أكبر من الواحد الصحيح، والجدول (٦) يوضح تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية.

جدول (٦) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد
لمقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية

رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس	رقم العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	العامل الخامس
١		٠,٨٩٧				٢٧					
٢		٠,٨٧٣				٢٨		٠,٥٧٣			
٣		٠,٨٣٢				٢٩		٠,٧٨٦			
٤		٠,٨٠٤				٣٠		٠,٨٣٧			
٥		٠,٦٨٤				٣١		٠,٨٤٠			
٦		٠,٧٠٨				٣٢		٠,٨٥٢			
٧	٠,٥٨٨					٣٣		٠,٨١٦			
٨	٠,٧٥٥					٣٤		٠,٧٦٠			
٩	٠,٧٣٩					٣٥		٠,٧٤٢			
١٠	٠,٧٥٩					٣٦		٠,٦٥٩			
١١	٠,٧٧١					٣٧		٠,٧٥٠			
١٢	٠,٧٤٥					٣٨		٠,٧١٩			
١٣	٠,٦٢٨					٣٩		٠,٦٦٤			
١٤	٠,٦٧٣					٤٠		٠,٥٨٨			
١٥	٠,٣٤٢					٤١		٠,٦١٣			
١٦				٠,٨٤٨		٤٢		٠,٧٤٦			
١٧				٠,٨٤٤		٤٣		٠,٨١٠			
١٨				٠,٨٦٢		٤٤		٠,٨٥٧			
١٩				٠,٨٥٤		٤٥		٠,٨٦١			
٢٠				٠,٩٠٨		٤٦		٠,٧٧١			
٢١				٠,٩١٧		٤٧		٠,٧٠٠			
٢٢				٠,٨٨١		٤٨		٠,٧٧٣			
٢٣				٠,٨٨١		٤٩		٠,٧١٢			
٢٤				٠,٨٢٨		٥٠			٠,٨١٨		
٢٥				٠,٦٨٣		٥١			٠,٧٦٦		
٢٦						٥٢			٠,٨٨٢		
٦,٤٠	٦,٤١	٧,٩٨	٧,٩٨	١٠,١٣	الجذر الكامن						
١٢,٣١	١٢,٣٢	١٥,٣٦	١٥,٣٦	١٩,٤٨	نسبة التباين						

يتضح من جدول (٦) بعد التدوير ما يلي:

- أن العامل الأول اشتمل على (١٠) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٦٨٣ : ٠.٩١٧)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٤٢-٤٣-٤٤-٤٥-٤٦-٤٧-٤٨-٤٩-٥٠-٥١)، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل بإدارة الوقت الأكاديمي، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

لدي عينة من طلاب الجامعة

- أن العامل الثاني اشتمل على (٩) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٦٨٤ : ٠.٨٩٧)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٢٤-٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢)، وبفحص محتوى عباراته تسمية هذا العامل الاهتمام بالأنشطة الأكاديمية، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- أن العامل الثالث اشتمل على (١٣) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٥٧٣ : ٠.٨٥٢)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤)، وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل بالتقدير الذاتي، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- أن العامل الرابع اشتمل على (٩) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٦١٣ : ٠.٨٦١)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (١٥-١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣) وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل بالعلاقات الاجتماعية، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- أن العامل الخامس اشتمل على (٩) عبارات تشبعت تشبعاً دالاً إحصائياً تراوحت قيمها ما بين (٠.٣٤٢ : ٠.٧٧١)، حيث تشبعت جميع عباراته تشبعاً موجباً، وهي العبارات أرقام (٣٣-٣٤-٣٥-٣٦-٣٧-٣٨-٣٩-٤٠-٤١) وبفحص محتوى عباراته يمكن تسمية هذا العامل التحكم في الانفعال، حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- أن هناك عبارتان من عبارات المقياس لم يكن لها أي تشبعت دالة إحصائية على أي عامل من عوامل المقياس وهي العبارتان أرقام (١-٥٢) وبالتالي تم حذفها، لتصبح عبارات المقياس بعد التحليل العاملي (٥٠) عبارة.
- كما قاما الباحثان بحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة وكلا من درجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية والجدول (٧) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية.

جدول (٧) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة

ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية

معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	معامل الارتباط بالبعد	العبارة
**٠,٦١٢	**٠,٥١٧	٢٦	**٠,٤٣٤	**٠,٥٢٨	١
**٠,٥٨٤	**٠,٤٤٨	٢٧	**٠,٥١٠	**٠,٤٩١	٢
**٠,٤٧٥	**٠,٥٧٣	٢٨	**٠,٤٣٤	**٠,٥٠٩	٣
**٠,٥٤٤	**٠,٤١٦	٢٩	**٠,٥٤٥	**٠,٥٤٦	٤
**٠,٦٠٩	**٠,٥٤٧	٣٠	**٠,٤١٩	**٠,٦٦٤	٥
**٠,٤٨٥	**٠,٥١٧	٣١	**٠,٤٨٧	**٠,٤٩٨	٦
**٠,٥٦٥	**٠,٤٦٦	٣٢	**٠,٥٦٢	**٠,٤٧٣	٧
**٠,٥٨٥	**٠,٥٧٩	٣٣	**٠,٥١٣	**٠,٥٦٥	٨
**٠,٦٣٧	**٠,٥٤٧	٣٤	**٠,٤٤٧	**٠,٤٥٦	٩
**٠,٤٤٧	**٠,٥٠٢	٣٥	**٠,٥٣١	**٠,٦٣١	١٠
**٠,٥٠١	**٠,٤٥٦	٣٦	**٠,٤٤٦	**٠,٥١٠	١١
**٠,٤٧٦	**٠,٥٣١	٣٧	**٠,٤٩٢	**٠,٥٨٧	١٢
**٠,٤٩٢	**٠,٥١٠	٣٨	**٠,٥٥٨	**٠,٦٨٠	١٣
**٠,٤٩٨	**٠,٤٨٧	٣٩	**٠,٤٥٣	**٠,٥٤٧	١٤
**٠,٤٧٣	**٠,٥٨٠	٤٠	**٠,٥٨١	**٠,٥٥٣	١٥
**٠,٥٦١	**٠,٦٤٧	٤١	**٠,٤٩٢	**٠,٤٠٧	١٦
**٠,٤٤٧	**٠,٥٥٣	٤٢	**٠,٦٥٨	**٠,٥٥٤	١٧
**٠,٥٠١	**٠,٤٠٧	٤٣	**٠,٤٥٣	**٠,٦٢٩	١٨
**٠,٤٤٦	**٠,٥٣٤	٤٤	**٠,٥٣١	**٠,٥٦٤	١٩
**٠,٤٩٢	**٠,٤٢٩	٤٥	**٠,٤٤٧	**٠,٥٦٣	٢٠
**٠,٥٣٨	**٠,٥١٤	٤٦	**٠,٥٤١	**٠,٥٤٥	٢١
**٠,٤٥٣	**٠,٥٣٣	٤٧	**٠,٦٤٦	**٠,٤٥٦	٢٢
**٠,٥٧١	**٠,٥٢٥	٤٨	**٠,٤٩٢	**٠,٤٩٥	٢٣
**٠,٤٩٥	**٠,٤٥٦	٤٩	**٠,٤٥٨	**٠,٦٨٥	٢٤
**٠,٥٥٤	**٠,٤٦٢	٥٠	**٠,٤٧٣	**٠,٥١١	٢٥

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس والجدول (٨) يوضح معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية.

الذكاءات المتعددة وعلاقتها بجودة الحياة النفسية والأكاديمية
لدى عينة من طلاب الجامعة

جدول (٨) معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية
لمقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	التقدير الذاتي	٠.٧٧١
٢	العلاقات الاجتماعية	٠.٦٩٢
٣	الاهتمام بالأنشطة	٠.٨١٢
٤	التحكم في الانفعال	٠.٨٠٦
٥	إدارة الوقت	٠.٧٩٣

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٦٨٢ : ٠,٨١٢) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

كما قام الباحثان بحساب ثبات المقياس عن طريق معامل ألفا لكرونباخ، ويوضح الجدول (٩) معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية والدرجة الكلية:

جدول (٩) معاملات ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والدرجة الكلية
لمقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	التقدير الذاتي	٠,٩٣٦
٢	العلاقات الاجتماعية	٠,٩٥٠
٣	الاهتمام بالأنشطة	٠,٩٦٢
٤	التحكم في الانفعال	٠,٩٦٣
٥	إدارة الوقت	٠,٩٤١
	الدرجة الكلية	٠,٩٤٣

يتضح من جدول (٩) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية تراوحت بين (٠,٩٣٦ : ٠,٩٦٣) وجميعها معاملات ثبات مرتفعة ومقبولة إحصائياً، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من تطبيق المقياس.

بعد حساب الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة النفسية والاكاديمية أصبح المقياس في صورتها النهائية يتكون من (٥٠) عبارة موزعة على الابعاد الفرعية للمقياس، والجدول (١٠) يوضح توزيع عبارات مقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية على الأبعاد المكونة له بعد حذف عبارتين.

جدول (١٠)

توزيع عبارات مقياس جودة الحياة النفسية والاكاديمية على الأبعاد المكونة له

المجموع	العبارات	الأبعاد
١٣	-١٠-٩-٨-٧-٦-٥-٤-٣-٢-١ ١٣-١٢-١١	التقدير الذاتي
٩	-٢٠-١٩-١٨-١٧-١٦-١٥-١٤ ٢٢-٢١	العلاقات الاجتماعية
٩	-٢٩-٢٨-٢٧-٢٦-٢٥-٢٤-٢٣ ٣١-٣٠	الاهتمام بالأنشطة الاكاديمية
٩	-٣٨-٣٧-٣٦-٣٥-٣٤-٣٣-٣٢ ٤٠-٣٩	التحكم في الانفعال
١٠	-٤٧-٤٦-٤٥-٤٤-٤٣-٤٢-٤١ ٥٠-٤٩-٤٨	إدارة الوقت الاكاديمي
٥٠		المجموع

إجراءات الدراسة:

- قام الباحث بتنفيذ الدراسة وفقاً للخطوات التالية:
- إعداد الإطار النظري والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.
 - بناء قائمة الذكاءات المتعددة والتحقق من صدقها وثباتها.
 - بناء مقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية والتحقق من صدقه وثباته.
 - اختيار المشاركين في الدراسة من طلاب وطالبات كليتي الصيدلة واللغات والترجمة بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
 - تطبيق قائمة الذكاءات المتعددة ومقياس جودة الحياة النفسية والاكاديمية على المشاركين في الدراسة لحساب الخصائص السيكومترية للمقياسين.
 - تطبيق قائمة الذكاءات المتعددة ومقياس جودة الحياة النفسية والاكاديمية على المشاركين في الدراسة لحساب نتائج الدراسة.
 - إجراء المعالجة الإحصائية المناسبة في ضوء فروض البحث، وعرض النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري ونتائج البحوث السابقة.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحثان بإجراء المعالجات الإحصائية من خلال البرنامج الإحصائي للحاسب الألى (برنامج SPSS)، لإجراء المعالجات التالية: المتوسطات الحسابية،

لدى عينة من طلاب الجامعة

والتحليل العاملي للتحقق من طبيعة الصدق العاملي لقائمة الذكاءات المتعددة ومقياس جودة الحياة النفسية والأكاديمية ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة:

أولاً- نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي- الذكاء البصري المكاني- الذكاء الشخصي- الذكاء الاجتماعي- الذكاء المنطقي الرياضي) وجودة الحياة النفسية والأكاديمية لدى طلاب الجامعة"

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، والجدول (١١) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الذكاءات المتعددة وجودة الحياة النفسية والأكاديمية.

جدول (١١) معاملات الارتباط بين درجات الذكاءات المتعددة

وجودة الحياة النفسية والأكاديمية

الذكاءات جودة الحياة	اللغوي	البصري المكاني	الشخصي	الاجتماعي	المنطقي الرياضي
التقدير الذاتي	**٠,٤٧٣	**٠,٤٣٥	**٠,٥٥٥	**٠,٦٦١	**٠,٥١٠
العلاقات الاجتماعية	**٠,٥٢٣	*٠,٤٤٩	*٠,٥٦٢	**٠,٧٢٤	**٠,٤٩٣
الاهتمام بالأنشطة	**٠,٤٦٩	**٠,٥٣٦	*٠,٤٩٣	*٠,٥٠١	**٠,٤١٦
التحكم في الانفعال	**٠,٤١٠	**٠,٤١٦	**٠,٦٩٢	**٠,٥٩٤	**٠,٤٨٧
إدارة الوقت	**٠,٥١١	**٠,٥٣٢	**٠,٥٦١	**٠,٥٨٢	**٠,٥٧٠
الدرجة الكلية	*٠,٥٤٧	**٠,٥٧٥	**٠,٦٢٤	**٠,٦٢٧	**٠,٥٩٩

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي- الذكاء البصري المكاني- الذكاء الشخصي- الذكاء الاجتماعي- الذكاء المنطقي الرياضي) وجودة الحياة النفسية والأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤١٠ : ٠.٧٢٤) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١). مما يشير إلى ارتباط الذكاءات المتعددة بجودة الحياة النفسية والأكاديمية وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات كدراسة Visser, 2011 Beth التي أشارت إلى وجود علاقة بين الذكاءات المتعددة المتمثلة في الذكاء اللغوي، الذكاء المكاني،

الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء الشخصي، الذكاء الجسمي، الذكاء الموسيقي ببعض متغيرات الشخصية، المتمثلة في القدرة الإدراكية العامة، واستبيان الشخصية، والقدرة على التقدير الذاتي، والقدرة على التقرير الذاتي، ودراسة إلهام عبد الرحمن خليل وأمينة إبراهيم الشناوي (٢٠٠٥) التي هدفت إلى تعرف مدى إسهام أبعاد الذكاء الوجداني على قائمة بار- أون في التنبؤ بأساليب المواجهة المستخدمة، والتعرف على أبعاد الذكاء الوجداني المرتبطة بأساليب المواجهة التكيفية، وأشارت نتائجها إلى وجود ارتباطات إيجابية دالة بين أبعاد الذكاء الوجداني وأساليب المواجهة التكيفية، وارتباطات سالبة دالة مع أساليب المواجهة غير التكيفية، ودراسة جابر محمد عيسى وربيع عبده رشوان (٢٠٠٦) التي أشارت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين الذكاء الوجداني والتوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي. وما توصلت إليها من أن الذكاء الوجداني يرتبط إيجابياً مع سمات الانبساطية والمقبولية وبقظة الضمير والانفتاح على الخبرة، ويؤيد هذه النتيجة ما أشار إليه Tayler, 2005 من أن جودة الحياة الأكاديمية هي وصول الطالب إلى درجة الكفاءة والجودة في التعليم مما يؤدي إلى نجاحه في الحياة، وشعوره بالرضا والسعادة أثناء أداءه الأعمال المدرسية، التي يعبر عنها بحصوله على درجة الكفاءة في التعليم وأداء بعض الأعمال التي تتميز بالجودة في الحياة وشعوره بالمسؤولية الشخصية والاجتماعية والتحكم الذاتي والفعال في حياته وبيئته وقدرته على حل مشكلاته مع ارتفاع مستويات الدافعية الداخلية نتيجة تفاعله مع بيئة تعليمية جيدة يشعر فيها بالأمن النفسي وإمكانية النجاح وإدارة جيدة من المعلم ويشعر بالمساندة الاجتماعية من زملائه ومعاونيه. كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه عبد الكريم حبيب (٢٠٠٦) من أن جودة الحياة هي على درجة إحساس الفرد بالتحسن المستمر لجوانب شخصيته في النواحي النفسية والتعليمية والمرضية والإبداعية والثقافية والرياضية والشخصية والجسمية والتنسيق بينهم، مع تهيئة المناخ المزاجي والانفعالي المناسبين للعمل والإنجاز والتعلم المتصل بالعادات والمهارات والاتجاهات، وكذلك تعلم حل المشكلات وأساليب التوافق والتكيف وتبني منظور التحسن المستمر للأداء كأسلوب حياة وتلبية الفرد لاحتياجاته ورغباته بالقدر المتوازن والاستمرارية في توليد الأفكار والاهتمام بالإبداع والابتكار والتعلم التعاوني بما ينمي مهاراته النفسية الاجتماعية، وهو ما أكدته اعتدال حسانين

لدى عينة من طلاب الجامعة

(٢٠٠٩) من أن جودة الحياة هي شعور الأفراد بالرضا والسعادة في جوانب حياتهم في المجالات التعليمية والصحية والانفعالية والاجتماعية. ويعزو الباحث أن تلك النتيجة إلي أن الطلاب يدخلون الجامعة ولديهم حافز قوي لتطوير مهاراتهم من أجل مواكبة التغيرات المصاحبة للمرحلة الدراسية الجديدة، حيث يلتحقون بدورات مختلفة في اللغات والإدارة والتنمية البشرية وغيرها. وما توصلت إليه نتائج دراسة Baumann, et al., 2011 إلى ارتباط جودة الحياة النفسية باكتساب مهارات تزيد فرص العمل لدى الكليات التي تقدم دورات مهنية تطبيقية متخصصة. كما يرجع تحسين جودة الحياة الأكاديمية للطلاب لما لها من أهمية في تحقيق الصحة النفسية للفرد، وشعوره بالرضا عن هذه الحياة التي يحياها، فالفرد لا يتمتع بنوع واحد من الذكاءات بل لديه أنماط متعددة من الذكاءات يتعامل بها مع المواقف الحياتية المختلفة التي يصادفها ويفهمها من وجهات نظر مختلفة، فذكاؤه اللغوي يساعد في التعامل مع الكلمة المكتوبة أو المنطوقة أو المسموعة، وذكاؤه المكاني يجعله يدرك حدود ما حوله، ويتعامل مع الحجم واللون، وعلى هذا المنوال تعمل الذكاءات المتعددة كالذكاء المنطقي الرياضي وغيره من الذكاءات الأخرى، وجميعها يتفاعل بصورة متكاملة في إطار ما يسمى بالذكاءات المتعددة، وبما أن مفهوم جودة الحياة مرتبط بالمرحلة العمرية فإن أكثر ما يحتاجه الطلاب في هذه المرحلة العمرية من حياتهم هو القدرة على الإنجاز والتحصيل الدراسي ومواكبة المسيرة العلمية.

ثانياً - نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي- الذكاء البصري المكاني- الذكاء الشخصي- الذكاء الاجتماعي- الذكاء المنطقي الرياضي)".
وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول (١٢) يوضح قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة.

جدول (١٢) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية

للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة

الذكاءات	المجموعه	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	الذكور	٧٠	٢٣,٤٢	٤,٥٤	٠,٦٨٤	٠,٤٩٥ غ.د
	الإناث	٧٠	٢٣,٩٤	٤,٣٥		
الذكاء البصري المكاني	الذكور	٧٠	٢٣,٥٥	٤,٣٠	٠,٤٣٣	٠,٦٦٦ غ.د
	الإناث	٧٠	٢٣,٨٧	٤,٢٨		
الذكاء الشخصي	الذكور	٧٠	٢٣,٥٨	٤,٧٢	٠,٣٢٠	٠,٧٥٠ غ.د
	الإناث	٧٠	٢٣,٥٨	٤,٧٨		
الذكاء الاجتماعي	الذكور	٧٠	٢٢,٥٠	٥,٠٥	٠,٤٦٢	٠,٦٤٥ غ.د
	الإناث	٧٠	٢٢,٩٠	٥,١٩		
الذكاء المنطقي الرياضي	الذكور	٧٠	٢٠,٧٥	٥,٨٧	٠,١٥٤	٠,٨٧٨ غ.د
	الإناث	٧٠	٢٠,٦٠	٦,٢٢		

يتضح من جدول (١٢) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة بلغت على الترتيب (٠.٦٨٤ - ٠.٤٣٣ - ٠.٣٢٠ - ٠.٤٦٢ - ٠.١٥٤)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي - الذكاء البصري المكاني - الذكاء الشخصي - الذكاء الاجتماعي - الذكاء المنطقي الرياضي). وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Razmjoo, 2008 التي هدفت إلى التحقق من تأثير الجنس في إجادة اللغة وأنواع الذكاءات، والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث المشاركين في إجادة اللغة وأنواع الذكاءات. كما تختلف مع نتيجة دراسة Loori, 2015 التي هدفت إلى تقصي الفروق بين الطلاب الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الذكاءات المتعددة، كما تبين أن الطلاب الذكور يفضلون أنشطة التعلم المتضمنة للذكاء المنطقي، بينما تفضل الإناث أنشطة التعلم المتضمنة للذكاء الاجتماعي. ودراسة Neto & Furnham, 2016 التي هدفت إلى تقصي الفروق بين تقديرات الجنسين للذكاءات السائدة لديهم من خلال تقديراتهم لأنفسهم وتقديرات آبائهم حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين تقديرات الجنسين في كل من الذكاء المنطقي والذكاء المكاني والذكاء الطبيعي لصالح الطلاب الذكور. ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى عدم وجود اختلافات جوهرية فيما يتلقاه الشباب من البيئة، فالغالبية من الذكور والإناث تخضع لنفس التربية وذات الخبرات المستوحاة من العادات والتقاليد التي تحكم قيم المجتمع،

لدي عينة من طلاب الجامعة

وبالتالي فلن يحصل الكثير منهم على تطوير ذكاءات محددة، ولن يكون هناك فروق واضحة بين الإناث والذكور في تطوير ذكاءاتهم. كما يعزو الباحثان تلك النتيجة إلي تساوي الفرص وتقبل التعددية في المجتمع، حيث إن الفرص متساوية أمام الشباب الذكور والإناث من أجل تطوير المزيد من الذكاءات والقدرات والمهارات، كما أن قيم المجتمع تفرض على الشباب العزو فعن تطوير بعض الذكاءات باعتبارها تقع ضمن الحاجات الثانوية للمجتمع، أو حاجات من باب الرفاهية كالحاجة إلى تطوير الذكاء الموسيقي، فأغلب حاجات الشباب نجدها تقتصر على ما تطرحه قيم المجتمع وما يرتضيه لأبنائه، كالذكاء الشخصي من أجل تطوير الذات والاستعداد للعمل، والذكاء الاجتماعي من أجل نسج علاقات ناجحة تساعد على تأمين مستقبلهم.

ثالثاً- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في جودة الحياة النفسية والأكاديمية".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول (١٣) يوضح قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في جودة الحياة النفسية والأكاديمية:

جدول (١٣) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي

درجات الذكور والإناث في جودة الحياة النفسية والأكاديمية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التقدير الذاتي	الذكور	٧٠	٣٠,٣١	٥,٣٨	١,٤٦٣	٠,١٤٦ د.غ.د
	الإناث	٧٠	٣١,٧١	٥,٩٢		
العلاقات الاجتماعية	الذكور	٧٠	٢٠,٣١	٥,٠٢	١,٥٠٦	٠,١٣٤ د.غ.د
	الإناث	٧٠	٢١,٥١	٤,٣٨		
الاهتمام بالأنشطة	الذكور	٧٠	٢١,١٤	٤,٥٣	٠,٧١٢	٠,٤٧٨ د.غ.د
	الإناث	٧٠	٢١,٧٠	٤,٧٢		
التحكم في الانفعال	الذكور	٧٠	٢٠,٥٠	٤,٢٠	٠,٩٤٦	٠,٣٤٦ د.غ.د
	الإناث	٧٠	١٩,٧٤	٥,٢١		
إدارة الوقت	الذكور	٧٠	٢٢,٢٤	٣,٩٣	*٢,١٦٦	٠,٠٥ د
	الإناث	٧٠	٢٠,٣٧	٦,٠٦		
الدرجة الكلية	الذكور	٧٠	١١٤,٥١	١٣,٩٩	٠,١٩٥	٠,٨٤٦ د.غ.د
	الإناث	٧٠	١١٥,٠٤	١٧,٩١		

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في جودة الحياة النفسية والأكاديمية بلغت على الترتيب (١،٤٦٣- ١،٥٠٦ - ٠،٧١٢ - ٠،٩٤٦ - ٢،١٦٦ - ٠،١٩٥)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، ما عدا بعد إدارة الوقت فكانت قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث لصالح الذكور. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة جابر محمد عيسى وربيع عبده رشوان (٢٠٠٦) التي هدفت إلي تعرف الذكاء الوجداني وعلاقته بالتوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي، حيث توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة بين متوسط درجات الذكور والإناث في التعبير عن الانفعالات لصالح الإناث، بينما وجدت الدراسة فروقاً في تنظيم الانفعالات لصالح الذكور، ولم توجد فروق دالة بين متوسطي درجات الذكور والإناث في الذكاء الوجداني وأبعاد الإدراك الانفعالي والتعاطف واستخدام الانفعالات، وعدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات المجموعة العمرية المختلفة في الرضا عن الحياة، كما أوضحت النتائج عدم وجود تأثير دال للتفاعل بين العمر والنوع على الرضا عن الحياة، أو بين العمر والنوع في الذكاء الوجداني إلا في بعد التعبير عن الانفعالات. ويعزو الباحثان عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في جودة الحياة النفسية والأكاديمية إلي أن كل من الذكور والإناث يمران في هذه المرحلة من العمر بتغيرات وصراعات نفسية متشابهة نوعاً ما. كما يعزي الباحثان وجود فروق في بعد إدارة الوقت حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث لصالح الذكور بأن الإناث غالباً يكن أكثر استقراراً من الناحية الاجتماعية والتعليمية مقارنة بالذكور حيث يسعى الذكور في هذه المرحلة إلى الاستقلال المادي وتحمل المسؤولية تجاه مراحل حياتهم وخاصة أنهم يعرفون أنهم سيتحملون مسؤولية بناء أسرة والانفاق عليها ويعرفون ضرورة اعتمادهم علي أنفسهم أكثر من الإناث وهذا الشعور بالمسؤولية يجعلهم يقدرون أهمية الوقت في حياتهم مما يجعلهم دائمي التفكير في تحسين حياتهم أكثر، بينما تعتمد الإناث غالباً علي الدعم الأسري في حياتهم أكثر من الذكور.

لدي عينة من طلاب الجامعة

رابعاً- نتائج الفرض الرابع وتفسيرها:

ينص الفرض الرابع على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية في الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي- الذكاء البصري المكاني- الذكاء الشخصي- الذكاء الاجتماعي- الذكاء المنطقي الرياضي)".

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول (١٤) يوضح قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات بين طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية في الذكاءات المتعددة.

جدول (١٤) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات بين طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية في الذكاءات المتعددة

الذكاءات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الذكاء اللغوي	علمي	٧٠	٢٤,٦٨	٤,١٧	**٢,٧٢٥	٠,٠١ د
	أدبي	٧٠	٢٢,٦٨	٤,٤٩		
الذكاء البصري المكاني	علمي	٧٠	٢٤,٦٥	٤,٣٩	**٢,٦٦٢	٠,٠١ د
	أدبي	٧٠	٢٢,٧٧	٣,٩٧		
الذكاء الشخصي	علمي	٧٠	٢٤,٤٥	٤,٧٦	١,٨٧١	٠,٠٦٣ د.غ.
	أدبي	٧٠	٢٢,٩٧	٤,٦٢		
الذكاء الاجتماعي	علمي	٧٠	٢٣,١٨	٥,٢٧	١,١٢٥	٠,٢٦٢ د.غ.
	أدبي	٧٠	٢٢,٢١	٤,٩٣		
الذكاء المنطقي الرياضي	علمي	٧٠	٢٠,٥٤	٦,٤٥	٠,٢٦٥	٠,٧٩١ د.غ.
	أدبي	٧٠	٢٠,٨١	٥,٦١		

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية في الذكاء اللغوي والذكاء البصري المكاني بلغت على الترتيب (٢,٧٥٢ - ٢,٦٦٢)، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لصالح طلاب الكليات العلمية، وعدم وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية في الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي والذكاء المنطقي الرياضي حيث بلغت قيمة "ت" على الترتيب (١,٨٧١ - ١,١٢٥ - ٠,٢٦٥) وهي قيم غير دالة إحصائية مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين طلاب الكليات العملية والأدبية في الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي والذكاء المنطقي الرياضي. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد النور (٢٠١٣) التي هدفت إلى التعرف على أثر التخصص الأكاديمي على

الذكاءات المتعددة، حيث بينت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لدى أفراد العينة على مقياس الذكاءات المتعددة تعزى للتخصص الدراسي. ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلي عدم قدرة النظام التربوي في الجامعات على تطوير الذكاءات المختلفة لدى الطلاب، حيث لا يوجد فروق واضحة بين المواد التي يدرسها الطلاب رغم اختلاف الكليات، فأغلب المواد يتم تدريسها بشكل نظري متشابه في مختلف الكليات، فالمواد العلمية التي تحتاج إلى تدريس تطبيقي عملي يتم تدريس أغلبها بأساليب نظرية تتشابه مع الكليات الأخرى، وبالتالي فهي لا تطور لدى الطلاب ذكاءات مختلفة أو جديدة، كما يعزو الباحثان تلك النتيجة إلى طبيعة المناهج التي يتعرض لها الطلاب، حيث إنها لا تعتمد على الاختلافات في الذكاءات بين الطلاب، بل تعتمد على أسلوب التلقين والحفظ الصم المباشر للمواد الدراسية، وبالتالي فإن الطلاب لا يحتاجون إلى تطوير ذكاءات بعينها من أجل التفوق والحصول على معدل تراكمي عام، ومن ثم التميز عن أقرانهم، بل كلما يحتاجونه هو الاجتهاد وتقديم المزيد من الجهد والوقت من أجل الحفظ والاسترجاع في فترة الامتحانات.

خامساً: نتائج الفرض الخامس وتفسيرها:

ينص الفرض الخامس على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية في جودة الحياة النفسية والأكاديمية". وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحثان اختبار "ت" لعينتين مستقلتين، والجدول (١٥) يوضح قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات بين طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية في جودة الحياة النفسية والأكاديمية: جدول (١٥) قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات بين طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية في جودة الحياة النفسية والأكاديمية

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التقدير الذاتي	العلمي	٧٠	٣٠,٧٠	٥,٤٧	٠,٦٥٣	٠,٥١٥ د. غ.
	الأدبي	٧٠	٣١,٣٢	٥,٩١		
العلاقات الاجتماعية	العلمي	٧٠	٢٠,٤٥	٤,٨٢	١,١٤٤	٠,٢٥٥ د. غ.
	الأدبي	٧٠	٢١,٣٧	٤,٦٢		
الاهتمام بالأنشطة	العلمي	٧٠	٢١,٣٨	٤,٤٧	٠,٠٩١	٠,٨٢٨

لدي عينة من طلاب الجامعة

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التحكم في الانفعال	الأدبي	٧٠	٢١,٤٥	٤,٧٩	٠,١٢٥	غ. د
	العلمي	٧٠	٢٠,١٧	٤,٦١		٠,٩٠١
إدارة الوقت	الأدبي	٧٠	٢٠,٠٧	٤,٨٧	٠,٠١٦	غ. د
	العلمي	٧٠	٢١,٣١	٤,٩١		٠,٩٨٧
الدرجة الكلية	الأدبي	٧٠	١١٥,٥٢	١٧,٩٠	٠,٥٥٣	غ. د
	العلمي	٧٠	١١٤,٠٢	١٣,٩٧		٠,٥٨١

يتضح من جدول (١٥) أن قيمة "ت" للفروق بين متوسطي درجات طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية في جودة الحياة النفسية والأكاديمية بلغت على الترتيب (٠,٦٥٣ - ١,١١٤ - ٠,٠٩١ - ٠,١٢٥ - ٠,٠١٦ - ٠,٥٥٣)، وهي قيم غير دالة إحصائياً، مما يشير إلى عدم وجود فروق بين متوسطي درجات طلاب الكليات العلمية والكليات الأدبية في جودة الحياة النفسية والأكاديمية.

وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة Baumann, et al., 2011 التي هدفت إلى تعرف ارتباط جودة الحياة النفسية بتوظيف المهارات الأكاديمية بين الطلاب، حيث توصلت النتائج إلى ارتباط جودة الحياة النفسية باكتساب مهارات تزيد فرص العمل لدى الكليات التي تمد طلابها بدورات مهنية تطبيقية متخصصة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن جودة الحياة تتضمن الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والاحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات، والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد لقوى ومتغيرات حياته وشعوره بالسعادة وصولاً إلى العيش في حياة متناغمة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في المجتمع، فالعنصر الأساسي في جودة الحياة هي العلاقة الانفعالية بين الفرد وبيئته، هذه العلاقة التي تتوسط مشاعر الفرد ومدركاته، فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية تمثل المخرجات التي تظهر من خلال نوعية حياة الفرد، ومن ثم يمكن النظر إلى مفهوم جودة الحياة من خلال إحساس الفرد بالرضا عن الحياة الفعلية التي يعيشها، وتحقيق الذات، وإدراك الفرد لقيمة الحياة التي يحيها، ومن ثم فإن جودة

الحياة تمثل شعوراً شخصياً للفرد بالرغم من تأثر جودة الحياة ببعض الإمكانيات المادية إلا أن العوامل الذاتية هي المؤثر الأكبر في الشعور بجودة الحياة.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن تقديم بعض التوصيات

التالية:

- العمل على تقديم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في كيفية تحسين جودة الحياة النفسية لدى طلاب وطالبات الجامعة.
- العمل على تحسين البيئة النفسية والاجتماعية والمادية وتحقيق الذات والرضا عن الحياة لدى الطلاب في المراحل التعليمية.
- الاهتمام باستخدام الذكاءات المتعددة وخاصة الذكاء المنطقي الرياضي والذكاء المكاني البصري والذكاء اللغوي كاستراتيجيات تعليمية، وذلك لوجود علاقة بينها وبين جودة الحياة الأكاديمية.

المراجع

أولاً- المراجع العربية:

- أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٥) الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة: دراسة لصدق نظرية جاردنر، مجلة التربية بالمنصورة الجزء الثاني، العدد ٥٩، ص ص ٤٢١، ٤٤٩.
- أحمد النور (٢٠١٣) الذكاءات المتعددة لدى طلاب جامعة جازان وعلاقتها بالسمات الخمس الكبرى وتخصصاتهم الدراسية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (١٤) العدد (٢)، السعودية.
- أحمد عبدالخالق (٢٠٠٨) الصيغة العربية لمقياس نوعية الحياة الصادر عن منظمة الصحة العالمية: نتائج أولية، دراسات نفسية، القاهرة، ص ص ٢٤٧-٢٥٧.
- أحمد محمد الكنج (٢٠١٤) العلاقة بين جودة الحياة والدافعية الأكاديمية من منظور إيجابي لعلم النفس لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق.
- اسبينول، لينراج؛ ستودينجر، أوسولام (٢٠٠٦) سيكولوجية القوى الإنسانية تساؤلات أساسية وتوجهات مستقبلية لعلم النفس الإيجابي. ترجمة صفاء الأعسر ونادية شريف وعزيز السيد وعلاء الدين كفاقي، القاهرة: منشورات المجلس الأعلى للثقافة.
- أشرف عبد المنعم حسين (٢٠٠٨): فعالية برنامج لتعلم العلوم باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات حل المشكلة وبعض عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط، المؤتمر العلمي الثاني عشر - التربية العلمية والواقع المجتمعي التأثير والتأثر، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ص ص ٤١ - ٨٥.
- اعتدال حسنين (٢٠٠٩): اتقان تعلم علم النفس وتأثيره على ادراك جودة الحياة لدى طلبة جامعة قناة السويس، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، المجلد التاسع عشر، العدد (٣ب)، ص ص ٢٢٨-٢٧٢.
- العارف بالله الغندور (١٩٩٩): أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة، دراسة نظرية المؤتمر الدولي السادس لمركز الإرشاد النفسي، جودة الحياة

توجيه قومي للقرن الحادي والعشرين، جامعة عين شمس، ص ص ٧٠-٧١.

إلهام عبد الرحمن خليل وأمنية إبراهيم الشناوي (٢٠٠٥) الإسهام النسبي لمكونات قائمة بار- أون لنسبة الذكاء الوجداني في التنبؤ بأساليب المجابهة لدى طلبة الجامعة مجلة دراسات نفسية، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، يناير، ص ص ٩٩-١٦١.

إيمان الخفاف (٢٠١١): الذكاءات المتعددة، برنامج تطبيقي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.

ارمسترونج (٢٠٠٦): الذكاءات المتعددة في غرفة الصف (ترجمة مدارس الظهران الأهلية)، السعودية، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع. بدوية رضوان (٢٠١٤) الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى مجموعة من الأطفال الفائقين عقلياً، مجلة دراسات الطفولة، المجلد (١٧)، العدد (٦٢) كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، مصر.

تغريد الرفاعي (٢٠١٤): مستوى الذكاءات المتعددة لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (٣)، العدد (١٢)، الكويت.

جابر عبد الحميد (٢٠٠٣): الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية وتعميق)، القاهرة، دار الفكر العربي.

جابر محمد عيسى وربيح عبده رشوان (٢٠٠٦) الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مجلد ١٢، أكتوبر ص ص ٤٥-١٣٠.

حسام الدين محمود عزب (٢٠٠٤): برنامج إرشادي لخفض الاكتئاب وتحسين جودة الحياة لدى عينة من معلمي المستقبل، المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر، التربية وأفاق جديدة في تعلم الفئات المهمشة في الوطن العربي، ٢٨-٢٩ مارس، ص ص ٥٧٥-٦٠٥.

حمدي علي الفرماوي (١٩٩٩): جودة الحياة في جوهر الإنسان، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الدولي السادس عشر لمركز الإرشاد النفسي. جامعة عين شمس. القاهرة ١٢-١٠ نوفمبر.

لدى عينة من طلاب الجامعة

حنان ناصر الخلفي (١٤٣١هـ) الرضا الوظيفي وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أم القرى.

خميس سالم الراسبي (٢٠٠٦): تجربة وزارة التربية والتعليم في تعزيز جودة حياة المتعلمين بمدارس السلطنة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط ١٧-١٩ ديسمبر، ص ص ١٣٣-١٦٠.

سلاف مشري (٢٠١٤) جودة الحياة من منظور علم النفس الإيجابي دراسة تحليلية: مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية. جامعة الوادي، ع ٨، سبتمبر، ص ص ٢٣٧-٢١٥.

عبد العزيز إبراهيم سليم (٢٠٠٩) دراسة فعالية برنامج علاجي في خفض حدة الإعاقاة النوعية للغة وأثره في تحسين جودة الحياة النفسية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، دكتوراه، جامعة الإسكندرية، كلية التربية بدمهور.

عبدالكريم حبيب (٢٠٠٦): فعالية الذات وعلاقتها بمستوى الطموح ودافعية الانجاز عند طلبة الثانوي العام والثانوي الفني، ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

عبد الله سيد أحمد وناجي محمد حسن (٢٠٠٧) دافعية الإنجاز في علاقتها بالذكاءات السبع في ضوء نموذج جاردر، مجلة علم النفس تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد الخامس والسبعون، القاهرة، ص ص ٩٦-١٠٧.

عبير أنور، فاتن عبدالصادق (٢٠١٠) دور النتائج والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، دراسات عربية في علم النفس، مج ٩، يوليو، ص ص ٤٩١-٥٧١.

فتحي جروان (٢٠٠٢) تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

فتحي عبدالقادر، السيد أبوهاشم (٢٠٠٧): البناء العملي للذكاء في ضوء تصنيف جاردرن وعلاقته بكل من فعالية الذات وحل المشكلات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق.

فرج عبد القادر طه (٢٠١٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط٢، القاهرة، دار غريب للنشر والتوزيع.

فوقية أحمد عبد الفتاح ومحمد حسين سعيد (٢٠٠٦): العوامل الأسرية والمدرسية والمجتمعية المنبئة بجودة الحياة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمحافظة بني سويف، المؤتمر العلمي الرابع، دور الأسرة ومؤسسات المجتمع المدني في اكتساب ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من ٣ - ٤ مايو، القاهرة، جامعة بني سويف، كلية التربية، ص ١٨٩ - ٢٧٠.

مايكل أرجايل (١٩٩٣) سيكولوجية السعادة، ترجمة فيصل عبد لقادر، الكويت: عالم المعرفة.

محمد السعيد عبدالجواد (٢٠١٤): علم النفس الإيجابي، القاهرة: مكتبة العربي للعلوم النفسية.

محمد السعيد عبدالجواد (٢٠١٠): جودة الحياة المفهوم والأبعاد. ورقة مقدمة للمؤتمر العملي السابع لكلية التربية جامعة كفر الشيخ.

محمد بكر نوفل (٢٠٠٧): الذكاء المتعدد في غرفة الصف (النظرية والتطبيق) عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

محمد عبد الله إبراهيم، وسيدة عبد الرحيم صديق (٢٠٠٦): دور الأنشطة الرياضية في جودة الحياة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة، جامعة السلطان قابوس، مسقط ١٧ - ١٩ ديسمبر ص ٢٧٧ - ٢٧٨.

محمد عبد الهادي حسين (٢٠٠٣) قياس وتقييم قدرات الذكاءات المتعددة، القاهرة، دار الفكر العربي.

محمد عبدالهادي حسين (٢٠١٥) مدخل إلى نظرية الذكاءات المتعددة، دار الكتاب الجامعي، غزة، فلسطين.

محمد منسي، علي كاظم (٢٠٠٦) مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة، وقائع ندوة علم النفس وجودة الحياة. جامعة السلطان قابوس. ١٧ - ١٩ ديسمبر، صص ٦٣ - ٧٨.

لدى عينة من طلاب الجامعة

مصطفى خليل عطا الله، فضل إبراهيم عبدالصمد (٢٠١٣): علم النفس الإيجابي وتأثيره في الممارسات والخدمات النفسية. مجلة التربية وعلم النفس. جامعة المنيا.

هشام إبراهيم عبدالله (٢٠٠٨): جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة كلية التربية، عدد (١٤) جامعة الزقازيق. صص ١٣٧-١٨٠.

ثانياً - المراجع الأجنبية:

- Alans, W., Seth, S. (2008). The Implication of Tow Conception of Happiness (Hedonic Enjoyment and Eudemonia for the Understanding of Intrinsic Motivation. Journal of Happiness Studies, 9 (1), 41-70.
- Armstrong , Thomas. (1994). «Multiple Intelligence Seven Way to Approach Curriculum .educational leadership, 52 (3) - ,26-28.
- Armstrong, Thomas. (2006). The Best Schools: How Human Development Research Should Inform Educational Practice.
- Baumann, M.; Ionescu, I. &Chau, N. (2011). Psychological Quality of Life and Its Association With Academic Employ Ability Skills Among Newly - Registered Students from three European Faculties. BMC Psychiatry, Vol. 10, pp. 11-63.
- Becker, M. Shaw, B. Lisa, R.(1997).Quality Of Life Assessment Project. Madison: University Of Wisconsin.
- Beth A. Visser, (2006). g and the measurement of Multiple Intelligences: A response to Gardner. Intelligence 34 (2006) 507-510.
- Bigelow, D. Mcfarland, B. Olson, M (1991).Quality Of Life Of Community Mental Health Program Clients: Validating A measure, Community Mental Health Journal. Vol.27 (1),(1991).pp.1-11.
- Carr, A.(2004). Positive psychology: The science of happiness and human strengths. New York: Brunner – Routledge.

- Duncan, C (1995). Life and Job Satisfaction a Tow – Wave Panel Study, Journal of Psychology, Vol ,129.
- Ferrans, C. Power, M (1985). Quality Of Life, Development And Psychometric Properties. Advances In Nursing Science.Vol.8 (1),pp.15-24.
- Gardner, H. (1993). Multiple Intelligences the Theory IntoPractice, New York: Basic Books.
- Gardner, H. E. (2000).Intelligence reframed: Multiple intelligences for the 21st century. Hachette UK.
- Gardner, H. (2004). Audiences for the Theory of Multiple Intelligences , Teacher College Record , 106, 1, 212-220.
- Gillison, F, Standage, M, Skevington , S (2008). Changes in Quality of Life and Psychological Need Satisfaction Following the Transition to Secondary School, British Journal of Educational Psychology, Vol. 78, No. 1, pp. 149-162.
- Gibson, B. P., Govendo, B.L. (1999).Encouraging Constructed Behavior in Middle School Classroom: A Multiple Intelligences Approach. Intervention inSchool and Clinic, Vol. 35, No. 1, pp. 16-21.
- Gilman, R., Huebner, E.S., &Laaughlin, J.E. (2000). A first study of the multidimensional students' life satisfaction scale with adolescents. Social Indicators Research, 52, 135 – 160.
- Hajiran, H.(2006).Towards A Quality Of Life Theory: Not Domestic Product Of Happiness. SocialIndicators Research.Vol.57,pp.31-43.
- Heady, B., Schupp, J., Tucci, I. &Wangner, G. (2008). Set – Point Theory, Authentic Happiness Theory and Religion. Social Indicators Research, Vol (86), 389-403.
- Huebner, S., Suldo, S., Smith, L &Mcknight. C.(2004). Life satisfaction in children and youth: Empirical foundations and implications for school psychologists. Psychology in the Schools, 41,81-94.

-
- Judge. T. Bono. J. E.. Erez. A.. & Locke. E. (2005). Core Self-Evaluations and Job and Life Satisfaction: The Role of Self- Concordance and Goal Attainment. *Journal of Applied Psychology*. V(90). 257-268.
- Keung, N.(1999). Students Perceptions Of Quality Of Life Of School Life In Hong Kong Primary Schools. *Educational Research Journal*. Vol.14 (1),Summer.pp.50-71.
- Liu, W. Mei, J. Tian, L. Huebener, E.(2015). Age And Gender Differences In The Relation Between School-Related Social Support And Subjective Well-Being In School Among Students. Springer Science +Business Media Prodrecht 2015.
- Lopez, S., Snyder, C., & Rasmussen, H. (2003). Striking a vital balance: Developing a complementary focus on human weakness and strength through positive psychological assessment: In S.J. Lopez and C.R. Snyder (Eds.) *Positive psychological assessment: A handbook of models and measures* (pp.3-20). Washington, DC: American Psychological Association.
- Loori, A. (2005): Multiple intelligences: A comparative study between the preferences of males and females. *Social Behavior Personality: An International Journal*. 33(1), 77-87.
- Lynch, M. (2006): Optimism, Coping and Quality of life in Individual with Chronic Mental Illness. Unpublished doctoral Dissertation, Milwaukee, University & Wisconsin-Madison.
- McCall, S.(1980).What is Quality of Life, *Philosophical*. vol. 25(1). pp. 5-14.
- Monson, G (1998). Howard Gardner, *American Psychological and Educator*, INTERNE
Thhttp://www.Indiana.edu/intell/Gardner.htm.
- Neto, F. & Furnham, A. (2016). Gender differences in self-Rated and partner-rated multiple intelligences: A

- Portuguese replication. *Journal of Psychology*, 140(6), 591-602.
- Nevlin, A. (2011): Native American students' self-perceptions regarding Gardner's multiple intelligences.
- Proctor, C., Linley, P & Maltby, J. (2008). Youth life satisfaction: A review of the literature. *Journal of Happiness Studies*. 10 (8), 902 – 922.
- Raphael, D. Renwick, R. Brown, I. Rootman, I. (1994). Quality Of Life indicators And Health: Current Status And Emerging Conception, School indicators Research. Vol.39(1). pp.65-88.
- Razmjoo, S.A. (2008). On the Relationship Between Multiple Intelligences and Language Proficiency, the Reading Matrix, Vol. 8, No. 2, pp. 155-174.
- Ring, L. (2007). Quality of Life: In S. Ayers, A Boum, C. Mc Manus, S., New man, K. Wallston. J. Weinman, R. West (Eds) *Cambridge Handbook of Psychology. Health and Medicine*, Cambridge University.
- Ryff. C. & Keyes. I. (1995): The Structure of Psychological Well- Being Revisited. *Journal of Personality and Social Psychology*. Vol (96). 727-719.
- Schalock, R. (1990). *Quality Of Life Perspective and issues*, American Association On Mental Retardation, U.S.A.
- Scott, W. & Carolyn, S. (2004). Adolescent perceptions of inter parental conflict, stressors, and coping as predictors of adolescent family life satisfaction. *Sociological Inquiry*, 69, 147 – 161.
- Schippers, A. (2010). *Quality Of Life in Disability Studies in The Netherlands*, *Medische Antropology*. Vol.22(2). pp.277-288.
- Seligman, M., Steen, T., & Peterson, C. (2005). Positive therapy. in Snyder, C. R & Lopez S. J. (Eds.) *Handbook of positive psychology*, (pp 3-9) New York Oxford University Press.

-
- Shore, J. (2001). An Investigation of Multiple Intelligence and Self-Efficiency in the University English as a Second Language Classroom. Diss. Abst. Int., 62, 107, 3323.
- Shirai, K. (2009). Perceived Level of Life Enjoyment and Risks of Cardiovascular Disease Incidence and Mortality. *Circulation*, 15, 120(11): 956-63.
- Snyder, R. (2011): Relationship between learning styles /multiple intelligence and academic achievement of high school students. *High School Journal*, 83 (2), 10.
- Steger, M., Oishi, S., & Kesebir, S. (2008). Is a Life Without Meaning Satisfying? The Moderating Role of the Search for Meaning in Satisfaction with Life Judgments. *Journal of Positive Psychology*, In press.
- Suldo, S., & Huebner, S. (2004) Does life satisfaction moderate the effects of stressful life events on psychopathology behavior during adolescence. *School Psychopathology Quarterly*: 19, 93 – 105.
- Suldo, S., & Shaffer, E. (2008). Looking beyond psychopathology: The dual – factor model of mental health in youth. *School Psychology Review*, 37, 52-68.
- Taylor, M. (2005). Motivation of adolescent students toward success in school Eileen Friday. <http://by Fgcu.edu./1-4>
- Vela, J., Sparrow, G., Ikononopoulos, J., Gozalez, S., & Rodriguez, B. (2017). The Role of Character Strengths and family Importance on Mexican American college student's Life Satisfaction. *Journal of Hispanic Higher Education*, 16 (3), 273-285.